

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ صَيْدِ الْخَاطِرِ | الْمَجْلِسُ الثَّانِي | الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمَ رَفِيقَ الطَّوِيلِ

إِبْرَاهِيمَ رَفِيقَ الطَّوِيلِ

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا يا رب الى اين انتهينا احنا الماضي اللي هو لا تضيع لحظة في غير قربها طيب حتى نبدأ ان شاء الله
الاخوة الذين يتبعوننا عبر اليوتيوب هل الصوت جيد - 00:00:05

اظن الذين يتبعون عبر التليجرام امورهم طيبة ان شاء الله يا رب يا ارحم يا رب قالوا جيد لا الله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين الشيخ يوسف يقول لك مية مية - 00:00:35

طيب نبدأ ان شاء الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على
نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلاة تترى وعلى آله وصحبه ومن لناجي اقتفى. حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في مجلس جديد -
00:01:02

بالتعليق على هذا الكتاب المبارك. صيد الخاطر. وهذا الكتاب حقيقة من اعظم الكتب النافعة المؤثرة على سلوك الانسان فان ابن
الجوزي ضمنه من القواعد النفسية والسلوكية والحياتية ما ازعم انه لا يوجد بمثل هذه الكثافة وهذه الدقة في كتاب اخر -
00:01:25

فالاصل ينبغي على طالب العلم وعلى المنشغل بصلاح نفسه عموماً ان يهتم ويحتفي بقراءة هذا الكتاب ومن طرق اه الاهتمام بهذا
الكتاب او الاستفادة منه حقيقة وانا انصح بها نفسى واخوانى. قضية اه فرز الخطرات - 00:01:47

التي يعني يدللي بها ابن الجوزي. الكتاب خطواته هكذا جاءت مبعثرة لانها خطرات يعني هي بطبيعتها خطرات فجاءت الخطرات
شوي في النفس ثم ينتقل بك لفائدة في العقيدة ثم يعود بك نظر في احوال - 00:02:02
ثم بعد ذلك يعود مرة اخرى لفوائد سلوکية وهكذا. فحتى تنتفع بهذا الكتاب عليك حقيقة كل ما نهى مجلس من المجالس ان تفرز
المعلومات الموجودة فيه. مثلاً تقول هذه قواعد سلوکية. هذه فوائد تتعلق بامور - 00:02:18

الحفاظ على الوقت والزمن وقيمة العمر. هذه فائدة عقدية. حاول ان تصنع كناش لهذا الكتاب ازعم انك في نهاية هذا الكتاب في
القواعد السلوکية خصوصاً والحياتية ومنهج سير المسلم في الحياة ستحصل عشرات القواعد - 00:02:35

اذا لم تصل الى المئة عشرات القواعد النافعة ستحصلها وتتجدها هكذا يعني ترسم لك خارطة الطريق اذا صحت التسمية في حياتك
ايها المسلم. لذلك لا تصلح ان تبقى الفوائد مبعثرة - 00:02:52

انا اقول لك من الان ونحن في المجلس الثاني بعد لا يصلح ان تبقى الفوائد مبعثرة. اجعل لك كناش تصنيف معين ترتيب القواعد التي
يذكرها ابن الجوزي في هذا الكتاب على حسب الموضوع الذي تعالجه. موضوع نفسي موضوع سلوکي موضوع - 00:03:07

موضوع عقدي موضوع فقهى المهم عليك ان تصنع تبويبات وتحت كل باب تضع الافكار المبعثرة في هذا الكتاب. عندئذ ستشعر انك
حصلت غنية وانا اقول غنية حقيقة ابن الجوزي دقيق جداً جداً في الامور السلوکية والحياتية - 00:03:24

وكثير ما اقرأ لهذا الرجل وما زلت اعجب بطريقته آآ فلسفته لهذه الحياة ونظرته وقدرته على فهم الشريعة في الجانب السلوکي
وال النفسي بشكل هائل. وهذا طبعاً ما اهله ليكون احد ابرز الوعاظ في التاريخ - 00:03:41

احد ابرز الوعاظ والموجدين التربويين والسلوکيين العلامة ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه. واليوم اظن انكم ستتمرون على مادة

ومفيدة جدا في السلوك الحياتي حتى لا اطيل اكثر من ذلك. نشرع ان شاء الله في التعليق على خطرات اليوم. نسأل الله ان يرزقنا
العلم النافع - 00:03:58

والعمل الصالح ان يرزقنا ان نتعلم وان نعمل وان تكون هذه الخطرات وهذه الافكار نفع لنا في حياتنا ومنهجا لنا في سلوكنا انه
سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير بسم الله - 00:04:19

للله والصلوة والسلام على رسول الله قال رحمة الله تعالى فصل ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة
في غير قربة. ويقدم الافضل فالافضل من القول والعمل - 00:04:35

جميل هذه خاطرة اولى يبيّن فيها ابن الجوزي على قضية الحرص على الانفاس والاعمار وابن الجوزي عليه رحمة الله
من يقرأ في كتبه وخطراته من الائمة الذين يركزون على قضية شرف العمر. وان الانسان لا ينبغي ان يضيع - 00:04:49

ساعات العمر الا فيما هو نافع فيما يقود الى الله سبحانه وتعالى. لذلك هذه القضية ستتكرر معكم كثيرا في صيد الخاطر. ينبغي
للانسان ان اعرف شرف زمانه اي قيمة العمر - 00:05:08

والانفاس التي منعه الله اياها وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة يقول لك لا تضيع نفس في غير سيرك الى الله سبحانه وتعالى حتى آا
الساعات التي تقضيها في الراحة والتي تقضيها في - 00:05:23

الامور المباحة وطن نفسه ان تنوی بها الاستعداد لساعة العمل. لا يكون الراحة اصل في الحياة. لا الراحة هي وقود. لساعة المعركة
والعمل. قال يقدم الافضل فالافضل من القول والعمل. وهذه قاعدة مهمة - 00:05:39

علي ان انظر في كل زمان ما هو افضل شيء؟ افضل شيء من الاقوال والافعال الذي ابدله في هذا الزمان. لأن بعض الناس عنده حب
للخير عموما لكنه لا يعرف تفاصيل الاقوال والافعال. فيقدم في هذا الوقت المفضول على الفاضل - 00:05:56

وهذا غبن يعني الانسان العاقل المنتبه هو الذي يحرص على ان يعرف افضل الاقوال وافضل الاعمال في كل وقت فيفعله. مثلا عند
وقت الاذان افضل شيء تقرأ ورتك من القرآن او تردد مع الاذان مثلا. افضل شيء عند وقت الاذان ان تردد مع الاذان. تمام؟ وتأخر
قراءة ورتك من القرآن الى ما بعد ذلك - 00:06:16

اللهم الا اذا كان هناك حاجة ملحة لانهاء الورد لعدم من الاعذار او احيانا قد يكون في مجلس علمي او ما شابه ذلك يصعب القطع
فيقدم للمعلم ان الافضل الان الاستمرارية. المهم - 00:06:38

كلما ازدت فقهها وبصيرة بدين الله سبحانه وتعالى كلما كنت اقدر على تحديد ما هو افضل شيء ما يسمى واجب الوقت اذا صحت
التسمية في هذه الساحة حتى لا تضيع كثير من ساعات الحياة واعمارها في اعمال مفضولة وبرامج مفضولة مع امكانك ان تقدم
الفاضل - 00:06:51

اعظم نفعا واجرا. نعم قال ولتكن نيته في الخير قائمة من غير فتور بما لا يعجز عنه البدن من العمل هذه ايضا قاعدة عظيمة ثم قال
اقرأ كما جاء في الحديث كما جاء في الحديث نية المؤمن خير من عمله. هذا ايضا قاعدة مهمة في الحياة وهو ان الاصل في الانسان
المسلم - 00:07:11

ان يوطن قلبه على الاعمال الصالحة. يعني ان تبقى نية الاعمال الصالحة قائمة في نفسه طوال يومه ودهره هذا ما يسمى نية المؤمن
خير من عمله. ايش يعني هذا الحديث؟ وان كان فيه ضعف لكن كثير من علماء السلوك يحتاجون به. ما معنى نية المؤمن خير من
عمله - 00:07:30

ايش معناها يعني ايجاد النيات ويزيد في نيته عمل واحد كثرة النيات رغم العمل لوحدي ما اتضحتش الفكرة عندي لا لسة
ايش يعني نية المؤمن خير من عمله؟ اه. كثيرة وواسعة - 00:07:51

بحيث انه حتى لو ما قدر عملها بيكون احسنت يعني انت في مساحة العمر في مساحة الحياة المؤمن العاقر المؤمن نية المؤمن الامر
مرتبط بالمؤمن يعني المؤمن العاقل البصير هو الذي - 00:08:12

يوطن نفسه دوما على النية الصالحة. ابني يا رب انوي ان شاء الله ان اخدم هذا الدين. وانوي ان اقوم الليل وانوي يوميا ان اقرأ

القرآن وانوي ان اعین ملهوفا انوي ان اتصدق بحيث لو لم يستطع القيام بهذه الاعمال فعليا - 00:08:29
على الاقل حصل ثواب ماذا امنية فلان المؤمن الذي النبي يوطن نفسه دوما من نهاره الى ليه على النية الصالحة فمساحة التواب
على النية في حياة المؤمن اعلى من مساحة التواب على ماذا؟ على الاعمال الجوارح. لانه انت في النهاية - 00:08:46
تنوي امور كثيرة صحيح وطنت نفسك عليها. الان يمكن ان يوفقك الله سبحانه وتعالى لانجاز اربعين بالمئة منها خمسين بالمئة ستين
بالمئة فانت حصلت ثواب كاعمال خمسين ستين بالمئة. بقي اربعين بالمئة ربما حدث عائق لم تستطع ان تفعليها. اه اصبت بمرض
حدث طاري. فكتت ناوي - 00:09:08

انك تفعليها ولكنك لم تقوم بها لسبب من الاسباب. فحصلت ثواب النية. باختصار الحديث يقول لك مساحة النية في حياة المؤمن
اعلى من مساحة العمل مساحة النية الصالحة نية البرامج النافعة والاعمال الطيبة ستكون في حياة المؤمن العاقل المنتبه اعلى من
مساحة العمل. لان المؤمن دائمًا يوطن نفسه - 00:09:32

نفسه على النية الطيبة يوطن نفسه على عمل الصالحات فيحصل ثواب هذه النيات. واما الاعمال فشيء طبيعي ان هناك اعمال
تستطيع القيام بها وهناك اعمال تحويل عوائق الحياة الدنيا دون القيام بها. فلذلك محصلة نهاية عمرك - 00:09:57
كمحصلة نهاية النية ستكون خير من العمل لان الثواب الذي ستحصله على النيات سيكون اكثر من الامور المتعلقة بماذا؟ بالاعمال.
بس هذا شرطه انه ايش؟ انك تكون متتبه لموضوع النية - 00:10:14

دائما وطنت نفسك على حسنها. جميل قال وقد كان جماعة من السلف يبادرون للحظات فنقل عن عامر ابن عبد قيس ما معنى
يبادرون للحظات يعني يستغلون الانفاس. السلف يستغلون الانفاس. احنا ربما الانسان فيينا من النهار الى الليل يستغل ساعة ساعتين
- 00:10:31

وبالقى الساعات ضائعة وتألهة اما شاشات تلفاز او وسائل التواصل او مأكل ومشارب يعني الذي يستغل ساعة وساعتين يعتقد نفسه
انجز شيئا كبيرا لكن لما ننظر في حياة السلف رضوان الله عليهم كانوا يحاسبون انفسهم على اللحظة - 00:10:51
اين ذهبت رحمة الله على ذلك الجيل. نعم. قال فنقل عن عابر ابن عبد قيس ان رجلا قال له كلامي فقال له امسك الشمس ايش يعني
امسك الشمس؟ يعني وقف الوقت - 00:11:07

حتى اكلمك ثم بعد ذلك يعني نترك الشمس تمشي وهذا يدل على حرصه على الوقت وكأنه طبعا شعر يعني هذا التصرف لا يمكن ان
يصدر مني الا اذا شعر انه هذا الشخص يريد ان يكلمه في موضوع هامشي - 00:11:19
موضوع لا يعود على نفع دينه ودنياه. فقال له انا ما عندي وقت. اذا تريد تكلمني بكلامك الذي لا قيمة له امسك الوقت حتى لا يضيع
علي. نعم قال محمد بن ثابت البناي ذهبت القن ابي فقال لي يابني ذهبت القن ابي كان ابوه في مرض الموت. كان ابوه في
مرض - 00:11:34

اراد ان يلقنه الشهادة قل لا الله الا الله يا ابي او لا الله الا الله. تمام؟ فقال يابني دعني فاني في ورد السادس. سبحان الله. يعني وهو
يحضر - 00:11:54

يراجع ورده من القرآن فيقول يعني يابني ترى انا في عالم اخر دعني فاني في ورد السادس من القرآن. شف حرصهم على او
مرادهم من القرآن او الاذكار حتى في ساعات الموت رحمة الله عليهم - 00:12:07
قالوا دخلوا على بعض السلف عند موته وهو يصلي فقيل له فقال الان فقيل له ايش يعني فقيل له انا اعاتبوه يعني يخفف على
نفسك. ترى انت الان في سكرات الموت. لماذا تصلي - 00:12:23

فقال الان تطوى صحيقتي يعني الان ستقبض روحي اريد ان ابادر بهذه الركعات. الحرص على الاعمال الصالحة حتى في اصعب
واحلك لحظات الحياة. نعم. قال فاذا علم الانسان انه وان بالغ في - 00:12:37
اذ فان الموت يقطعه عن العمل عمل في حياته ما يدوم له اجره بعد موته نعم. فان كان له شيء من الدنيا وقف وقف ما معنى هذا
الكلام؟ يقول لك اذا عرفت ذلك وعرف الانسان انه مهما بلغ جده واجتهاده في - 00:12:53

عمل ستائي لحظة يموت اليه كذلك؟ فهنا الاستراتيجية الجميلة والعقل الواعي هو الذي يفك كيف احافظ على استمرارية ثواب لي بعد الموت ولك كيف ينبغي ان تكون استراتيجية المؤمن اننا الان اعرف انني في لحظة معينة ساموت. طب اذا مت انقطع عملي. اذا انقطع عملي انتهى رصيدي من الثواب. فكيف ينبغي ان يفك المؤمن العاقل - 00:13:09

كله يفك في استراتيجية ما بعد الموت. يعني خلي نظرك بعيد. كيف اعمل عملا يجري ثوابه لي بعد موتي. فهنا وبالتالي ستفكر في الاعمال التي يمكن ان يجري فيها ثواب الانسان بعد موته مثل ماذ - 00:13:34

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية ركز عليها اللي هو الوقف. الصدقة الجارية اللي هي ايش؟ الاوقاف او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. وبالتالي انتم - 00:13:49

احرصوا على الثالث وامشو العلم تعلموه وعلموه فانه من اعظم اعظم القربات. ويبقى ثوابه لكم الى ان تلقوا الله سبحانه وتعالى حتى لو ميتم في الارض ما دامت النية طبعا صالحة في نشره. نعم. قال فان كان له شيء من الدنيا وقف وقف وغرس نخلا وقف وقف - 00:14:02

ان تقف لانه الوقف يبقى ثوابه بعد الموت. نعم. وكر نهرا. كرا نهرا يعني فتح نهرا يشرب منه الناس ويستنقى منه الرعاة وما شابه ذلك. نعم. او يسعى في تحصيل ذرية تذكر الله بعده. اللي هو ولد صالح كما قلنا او فيكون الاجر له او ان يصنف كتابا في العلم. اذا او علم ينتفع به ركز على النقاط - 00:14:22

نعم فان تصنيف العلم للعالم ولده المخلد. وهذا كثير ما ذكره حتى مر معنا اين الى هذه الفكرة مرض معنا عند ابن عبد البر اظن في جامع بيان العلم وفضله وهو ان تصنيف العالم - 00:14:42

ولده المخلد. يعني هل تريد ولدا خالدا لك صنف كتابا يبقى الناس يقرأونه وينتفعون به وينالون من علمه. انظروا نحن اليوم كطلاب علم. كثير من كتب الائمة رضوان الله تعالى عليهم منتشرة بين ايدي الناس. يعني - 00:14:55

انظر في الفية ابن مالك كم قرأت وكم شرحت وكم حفظها الحافظون؟ مع انها في مادة اللغة في مادة لغوية لكن سبحان الله بارك الله سبحانه وتعالى في مصنفهم يقولون ابن مالك رحمة الله عليه جاءت فترة عليه في دمشق - 00:15:11

يبحث عن طلاب علم ولا يجد طالب علم. حتى كان يخرج وينادي الا من طالب لغة! الا من طالب لغة! يعني من شدة الكساد هذه الاسواق في بعض البيئات. لكن مع ذلك يعني تخيل في زمانك قد لا يكون الانسان اشتهر - 00:15:27

ذلك الشهرة لكن استفيد منه بعد موته لصلاح نيته نحسبه والله حسيبه صنف كتابا صارت به الركيان وحفظه الطلاب في مشارق الارض وفي مغاربها وكتب الله له القول انت لا تعرف - 00:15:43

متى وain يكتب لك القبول؟ قد يكتب لك القبول ليس في حياتك. لا ترى اثرا كبيرا لكن لصدق نيتك يكتب لعلمك القبول بعد موتك فينتفع به الاف من الناس. نعم - 00:15:56

قال او ان يكون عالما بالخير عالما فيه فينقل فينقل من فعله ما يقتدي الغير به. فذلك الذي لم يتمت والصورة الاخيرة بقول لك اذا لم تقف وقفا ولم تنجب ولدا صالحا - 00:16:09

ولم يكن لك علم طب كحل اخير قال على الاقل يا اخي اجمع مجموعة من المعلومات واعمل بها فيراك انسان يقتدي بك ويفعل كفعلك فيبقى ثواب عمله لك - 00:16:24

ليس كذلك؟ يعني انت ربما انسان تقول انا لست متخصص في العلوم الشرعية او لا استطيع ان اقدم في هذا الميدان. ولم ارزق مالا ولم ارزق ذرية طب اريد عملا استراتيجيا يبقى لي بعد موتي - 00:16:40

يا اخي لو اخذت مجموعة من المعلومات اقول لك ابن الجوزي لو اخذت مجموعة من المعلومات فهمتها وعملت بها فجاء عامي فاقتدي بك واستفاد منك هذا العامل كل ما سيعمله - 00:16:53

بناء على اقتدائك بك سيكون ثوابه لك. ثم هذا العامي قد ينقل هذه التجربة لزوجته لبنيائه. فانت تستطيع ايضا باعمال كثيرة ان يكتثر الخير في حياتك وبعد مماتك فلا تسأم لذلك قال وان يكون عالما بالخير - 00:17:06

عالما به باب من ابواب الخير تعلمه وتعلمل به قال فينقل من فعله ما يقتدي الغير به. يعني ينقل عنك هذا الباب ويقتدي الغير بك فهمتني عبارته؟ ينقل عنك ويقتدي الغير بك فيصبح هذا العمل اشتهر وانت السبب في احياء هذه السنة. كم من سنة درست -

00:17:23

جاء انسان ليس عالما ولا طالب علم متخصص ولا حفظهم انسان صادق فاحيا هذه السنة في بلد من البلدان واقتدي به واخذها الناس والى الان ثوابها يجري له. فابواب الخير التي تجري لك بعد الموت كثيرة فكن ذكيا فالاستثمار. نعم - 00:17:49
 قال قد مات قوم وهم في الناس احياء اي والله صدق. قد مات قوم وهم في الناس احياء ومازدهم واعمالهم واياديهم الطيبة بقيت تذكرهم بعد موتهم. نعم. يقولون نسل المرء يحيى بذكره وليس له ذكر اذا لم يكن نسله - 00:18:07
 فقلت لهم نسلي بدائع حكمة فان فاتنا نسل فانا بها نسل. جميل. طبعا هنا انبه الاخوة الذين يتبعوننا على اختلاف النسخ نسخة ابن كثير تختلف عن نسخة دار القلم ودار القلم تختلف عن غيرها وهناك تباين للأسف كبير في نسخ هذا الكتاب. نعم - 00:18:24
 قال تراه من الذكاء نحيل جسم عليه من توقده دليل. اذا كان الفتى ضخم المعاني فليس يضره الجسم النقيل. جميل اذا كان الفتى ضخم المعاني فليس يضره الجسم من ناحية - 00:18:41

يعني العبرة ان تكون صاحب طموح كبير صاحب نظرية عالية صاحب همة كبيرة كان جسمك نحيلة كان جسمك سمينا الابدان. نعم قد تساعد شيئا على تحقيق الطموح. لكن ليس الاساس فيها وانما الاساس في الهم - 00:18:56
 عالية والنفوس الشريفة هذا الذي ينافس فيه. اليوم تجد الناس يتنافسون في محلات رفع الاثقال. هذا ارتفعت تقله مترا وهذا ارتفعت نصف سنتي قادر تضع وتجده ينافس فيها وانما مع مع اهمية المحافظة على الصحة والبدن. انا ما عندي مشكلة في ذلك لكن ليس شيئا - 00:19:14

فيه الابدان والبطون وانما ينافس في العقول والافكار. نعم قال رحمه الله فصل رأيت من اعظم حيل الشيطان ومكره ان يحيط ارباب الاموال بالامال والتشاغل باللذات القاطعة عن الاخره واعمالها - 00:19:34

فاما اهلكم بالمال تحريضا على جمعه وحثا على تحصيله وامرهم بحراسته بخلا به فذلك من متين حيله وقوى مكنته طيب الان في هذا الفصل وفي هاي الخاطرة سيركز على حيل الشيطان - 00:19:50
 خلينا نسميه فصل يتكلم عن العوائق. عوائق السير الى الله سبحانه وتعالى. يعني اظن هذه الفكرة يمكن ان يضع لها بوابة كبيرة على انه سيكثر ابن الجوزي في كتابه من الحديث عن عوائق السير الى الله سبحانه وتعالى. فهنا يتكلم عن قضية المال باعتبار احد عوائق المضير. فيخبر انه كيف الشيطان يغر اصحاب الاموال فيشغلهم في هذه الحياة الدنيا بجمع المال وحراسته وتحصيله. فينشغل عن ماذا عن طلب السير الى الله سبحانه وتعالى. لكن في المقابل شف شو قال الان لكن في المقابل كيف يخدع اخرين بالزهد؟ قال - 00:20:05 -

قال ثم دفن في هذا الامر من دقائق الحيل الخفية ان خوف من جمعه المؤمنين فنفر طالب الاخذة منه وبادر التائب يخرج ما في يده. اه قال لكن في المقابل - 00:20:41
 خضع طائفة من الناس بطريقه اخرى معاكسة تماما ان زهدهم بجمع المال واننا لا رغبة لنا فيه. وينبغي عليك ان تجلس في خلوتك وفي رباطك وفي عزلتك نشتغل بذكر الله سبحانه وتعالى ودع المال والتجارات لاصحابها - 00:20:53

هل هذا المفهوم صحيح ايضا؟ لا. ابن الجوزي عاقل جدا في معالجة قضية الزهد. وسنلاحظ هذا في افكار كثيرة. وكان كثيرا رحمة الله عليه ما على الصوفية زمانه الذين كانوا ينادون بالعزلة وترك العمل والانتاج في هذه الحياة. فقال في المقابل - 00:21:10
 من الخطأ ومن مكر الشيطان ان يخدعك بماذا؟ يترك العمل والكسب واقامة المشاريع الانسان به يكون متوازن في موضوع المال. يعني كالهما من حبائل الشيطان ان يجعلك تحرس المال ويتعلق قلبك به وتتفانى من اجله سلوك خاطئ - 00:21:28
 لكن في المقابل ان تقول انا لا اريد اشتغل بالمال ولا اقيم المشاريع. طب هذه امة وهي حضارة. يجب ان تقوم ويجب ان يكون هناك

مشاريع وانتاج مالي. ثم المال - 00:21:46

خير الامور والنعم المال صالح في يد الرجل الصالح يصرفه في الخير ويستعين به على قضاء حوائجه. ويستغني به عن الناس خصوصا طلاب العلم. ان بعض طلاب العلم يظن ان العلم يقطعه عن مادا - 00:21:56

عن طلب المال يقول انا اشتغل بالعلم والناس تكفيني. حاول قدر المستطاع ان لا تمد يدك الى الناس. وان تكون يدك يا طالب العلم هي اليد العليا الى دي المعطاءة ولا تقف عثرة في طريق الناس ما دام الناس شعروا ب حاجتك الى اموالهم ستسقط في اعينهم مهما كان - 00:22:10

كان علمك ومهمما كان قدرتك على الایصال للافكار والمعاني. فهذه فكرة يركز عليها ابن الجوزي اهمية الاستقلال المادي لطالب العلم. وان الزهد لا يعني الخروج من المال وعدم السعي في كسبه وانما يعني عدم التعلق القلبي به - 00:22:30

عبارة دقيقة في هذا المكان اكملوا. نعم، قال ولا يزال الشيطان يحرضه على الزهد ويأمره بالترك. ويحذفه من طرقات الكسب اظهارها لنصحه وفي خفايا ذلك عجائب من مكره قال ولا يزال الشيطان يحرض طالب العلم - 00:22:47

او يحرض ذلك الانسان الطيب. يحرضك الشيطان. قال عن الزهد ويأمرك بتترك الكسب ويحذفه من طرقات الكسب. بقول لك يا أخي اذا دخلت في هذا الكسب. طب افرض تدعى لك مال حرام. طب افرض أخي ما شاء الله اذا اردت ان افرض كل الفرضيات باب -

00:23:04

احتمال باب لا ينتهي ولا يغلق فالشيطان يخدعك احيانا من جهة اظهار الامر انه صورة زهد ولكنه في الحقيقة يريد ان يوقعك في حبائل العجز حبائل الكسل و يجعلك عالة على الناس فلا ينتفع الناس بعلمك وتصغر - 00:23:21

في اعينهم. هذه انتبه لها فان الشيطان يعرف من اين يدخل على كل انسان. نعم قال وربما تكلم الشيطان على لسان بعض المشايخ الذين يقتدي بهم التائب. يعني الشيخ اللي انت بتقتدي فيه - 00:23:39

انسان تاب اه يقصد بالتائب الانسان المقبل على الله سبحانه الذي يريد الخير فالشيطان احيانا بيتكلم على لسانشيخ في خطأ شيخك في النصيحة ويتكلم بكلام ليس ب صحيح. مثل ماذا قال فيقول له اخرج من مالك وادخل في زمرة الزهاد - 00:23:53
ومتنى كان لك غداء او عشاء فلست من اهل الزهد ولا تناولوا وبضرب على الصوفية في زمانه. يعني بعض المشايخ اهل التصوف يقولون اذا كان لك اذا كان لك وجبة طعام او وجبة عشاء يعني من كان له غداء او عشاء هذا ليس من الزهاد ولا اي ش المطلوب مني انا - 00:24:11

يعني في وجهة نظرهم يجب ان يعني ينتهي يومك وانت لم تأكل لا افطارا ولا غداء ولا عشاء. اذا كان عندك غداء او عشاء اكتر من الدنيا. يقول ابن الجوزي هذا ليس خطاب واعي. ليس خطاب ليس هذا هو الزهد. الذي تكلم عنه السلف الاولى. وليس هذا منهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:31

في صناعة الزهد. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا وجد طعاما اكل. اذا وجد لحاما اكل. وكان يحب الدباء والعسل. ويحب كثير من الامور. فهاري العقلية التي يفكر بها بعض - 00:24:51

واهل التصوف بعضا العقلية غير صحيحة ابدا في تعريف الزهد. نعم قال وربما كرر عليه الاحاديث البعيدة عن الصحة والواردة على سبب ولمعنى. اي ش يعني؟ يصير شيخ يسرد عليك الاحاديث التي فلان - 00:25:01

ال الطعام اربعين يوما. وقال صلى الله عليه وسلم من ترك ويتقول احاديث ضعيفة. او على فرض صحتها جاءت في سياق معين في لا ينبغي تعميمها وهذا من الخطأ من بعض المشايخ والوعاظ الذين يحملون الناس ما لا يحتمل. ويسقطون قواعد - 00:25:16

ويفرضون اليات هي غير صحيحة وليس منهج النبي صلى الله عليه وسلم بناء على فهم سقيم. نعم. قال اذا اخرج ما في يده وتعطل عن به عاد يعلق طبعه بصلة الاخوان. اه فالان اي ش النتيجة اللي هاي اللي وصلنا لها - 00:25:36

انه انت زهدت في المال وجلست في بيتك تطلب العلم او تجلس للذكر او ما شابه ذلك. ما عاد عندك قدرة تصرف على اولادك. فاصبح قلبك متعلقا بايش؟ بصلة الاخوان. اصبحت تنظر الى اخوانك انه هم يصرفوا عليك - 00:25:51

وهذا قمة الذل. هذا معنى صلة الاخوان. انه اصبحت تتشفوف ان غيرك يصرف عليك. ويا ريت هذا الرجل الغني ينظر الي ويا ريت
فلان لا اخي انت الاصل تقوم بنفسك وحوائجك. من الذي اوصلك الى مرحلة ان تكون عالة على المجتمع - 00:26:08
غرك الشيطان واحيانا مشكلة الشيطان يأتي بثوب الشيخ الناصح هذه مشكلة التي تخفي على البعض ان الشيطان يأتي بثوب الشيخ
الناصح الوقور الذي يريد لك الخير وتخرج النصيحة جاهلة من انسان غير مجب. نعم - 00:26:26
قال او يحسن عنده صحبة السلطان لانه لا يقوى يا امررين يا بتنظر صلة الاخوان يا بتتصبح من اه علماء الصلة نعم لانه لا يقوى على
طريق الزهد والترك الا اياما ثم يعود الطبع فيتقاضى مطلوباته. ما معنى هذا الكلام - 00:26:44
يعني هذا الانسان مسكين هو بتعرف يعني اعطيك بعض النصائح كن شخص مثلا اه مليونير وفي حالة كذا وغایب عن الدنيا فييجي
لشيخ من المشايخ بيقول يا شيخ انا كنت - 00:27:01
وصاحب ثروة كبيرة واريد ان اتوب الى الله وفعلا في لحظة صلاح ولحظة اقبال فماذا يقول له الشيخ؟ يقول ان عالمة صحة توبتك
ان ترك المال كله وان تتبرع به - 00:27:14
في اوجه الخير اخرجه من كل ما له طبعا هذا الرجل لانه يعني في ساعات صفاء ايماني وجاي تائب وفعلا نادم سافعل ما تقوله يا
شيخ فيخرج من كل ماله - 00:27:29
ويصرفه في اوجه الخير الان الشيخ هذا مش منتبه انه هذا الرجل صحيح تائب. هذا الرجل الثري. صحيح تائب وهو في لحظة
ايمانية. صحيح انه سمع نصيحتك ابتداء فصرف بالله - 00:27:43
في اوجه الخير لكن هذه لحظة ايمانية لا ير肯 اليها في الديمومة لحظة ايمانية لا ير肯 على ديمومتها. وبالتالي يقول لك ابن الجوزي
ابن الجوزي هناك خبير كما قلت لك جدا في هذه الدقائق. بقول لك هو في اول ايام نعم سر انه تخلص من ماله - 00:27:57
قاج من كل المال وتصدق به واصبح لا يملك شيئا شعر بشيء من الزهد واللذة الاولى. لكن بعد ايام لن يصبر على هذه الحالة. ليه لانه
لم يعتد عليها هو معتاد على حالة من الرفاهية العالية الطعام بانواعه والشراب بانواعه فانت عندما فجأة - 00:28:15
فجأة اخرجت من كل هذا المال بحجة انه يجب ان يتوب وضعيته في حالة نفسية سلوكية هو غير معتاد عليها ولم يألفها نفسيا
وسلوكيا. الايام الاولى ممكن يمشي معك يا شيخ - 00:28:37
لكن بعد ايام ماذا يقول ابن الجوزي؟ يقول يتقادس الطبع مرة اخرى قال لانه لا يقوى على طريق الزهد والترك اللي انت فرضته عليه
الا ايام ثم سيعود الطبع وهو انه كان يعيش في رفاهية ثم يعود الطبع فيتقاضى مطلوباته. يقول لك تعال انا بدبي - 00:28:54
عامي بدبي شرابي بدبي تلك الحالة بدبي السيارة اللي كنت امشي فيها. وشيء طبيعي لانسان كان هكذا حياته ان يطلب مثل هذه الامور.
اليس كذلك اذا الشيخ هل كانت نصيحته في محلها - 00:29:15
لا ما اعطاه نصيحة متوازنة اكمل قال فيقع في اقبح مما فر منه فيقع في اقبح مما فر منه يعني هو كان يريد ان يفر من ماذا؟ من
التعلق بالمال والحياة الدنيا - 00:29:29
فانت لما خليته يخرج من كل ماله واقعته في هذه الحالة المتعبة المنكهة نفسيا عليه وقع فيما هو اسوأ من ذلك. انه اصبح يمد يده
للناس واصبح يلف على ابواب السلاطين. واصبح يطلب بل قد يقع في السرقة وقد يقع في الاختلاس - 00:29:45
وقد يقع في امور كثيرة محمرة كان هو ربما مصون عنها. وانت بنصيحتك الخاطئة جرأته عليها اذن مهم جدا ان يكون الواقع
والناصح حكيم متوازن لما ايها الشباب غدا تتصدرون للناس وتنصونهم - 00:30:01
عليك ان تفهم طبيعة النفوس الانسانية وتنصح متوازنا تعرف هذا الشخص ما الذي يصلحه؟ لانه الاستعجال في النصيحة او
اعطاء نصيحة في غير محلها يمكن تكون سبب انتكاسة انسان - 00:30:20
وانت تظن انه مجرد قضية وعظية. بعض الشباب يستعجل على الوعظ. بعض الشباب يستعجل يكون مدرس في مركز. او مدرس
وعظي او يعطي محاضرات او وكذا نقول لك الكلام سهل. مو هذا خطأ. الكلام من قال لك سهل. ممكن انت تعطي قضية سلوكية
خاطئة تتلف بها انسانا - 00:30:34

واذا كنت انت غير مؤهل وكتبت سبب في تلف انسان ترى انت مسؤول امام الله سبحانه عن الكلام الذي خرج من فيك. نعم قال
ويبدل اول السلع في تحصيل دينه وعرضه - 00:30:54

ويبدو الاول السلع في التحصيل دينه وعرضه هكذا تقرأ يعني هذا الانسان سيقع في اقبح مما فر منه وابن سلعة سيبذلها من اجل استرداد ما له الذي بذله وجاهه الذي فقده سيبذل للاسف دينه وعرضه من اجل ان يكتسب المال ويعود الى تلك الحالة التي كان عليها. قال - 00:31:05

يصير متممدا به هكذا العبارة عندكم ما معنى متمدلا به ايه اه اذا كان متبدلا هو متممدا اللي هو الدين والعرض. ماشي كله بزيط.
يعني وسيصبح دينه وعرضه منديل. متممدا من المنديل - 00:31:30

الآن كما قلنا هو الان تورط انه طلع من كل ماله وبالتالي يريد ان يعود الى تلك الحالة فماذا سيفعل؟ سيصبح منديله وعرضه كأنه منديل هكذا خرقة يتمسح بها من اجل ماذا - 00:31:48

تحصيل المال والجاه الذي كان فيه. للأسف اتلف دينه وعرضه بسبب شيخ جاهل لم يحسن النصيحة. نعم لقول احسنت نعم تمام؟
تصبح مثل المنديل يعني اصبح الدين والعرض منديل خرقة يتمسح بها يتمسح بها من اجل تحصيل المال الذي ذهب - 00:32:02
قال ويبدل ويقف في مقام اليدين ويقف في مقام اليد السفلية. اه يعني ما عاد اليدين العليا التي تعطي اصبح لانه متجرد من المال اصبح

في مقام اليدين السفلية للطالب للمال التي تمديدها الى الاخرين. والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال - 00:32:23
اليدين العليا خير من اليدين السفلية. اليدين المعطاءة خير من اليدين التي تتطلب. هذا المعنى. نعم. ولو انه نظر في سير الرجال ونبلاه وتأمل

صحاح الاحاديث عن رؤسائهم لعلم ان الخليل صلى الله عليه وسلم المال حتى ابراهيم عليه السلام - 00:32:42

يروى في كتب التاريخ انه كان كثير الماء نعم. قال حتى ضاقت بلته بمواشيها. من كثرة ما عنده من الغنم. نعم. قال وكذلك لوط
صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وكثير من - 00:33:01

الانبياء عليهم الصلاة والسلام والجم الغفير من الصحابة. كانوا اصحاب اموال ولم ينزل ذلك من منزلتهم. فمن الذي قال ان المال
مرفوض وانه ليس من علامة الائمه. اي نظرية خطأ في غير محلها. نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح. نعم. قال وانما -

00:33:11

صبروا عند اللادب ولم يتمتنعوا عن كسب ما يصلحهم ولا من تناول المباح عند الموجود. نعم يعني الان من عدم المال من الصالحين
والانبياء صبر وهذا حال كثير منهم ايضا. ان البعض يسرد عليك قصص الانبياء والصالحين الذين اه كانوا يصبرون عن العدم. احنا ما
عنا مشكلة. اذا انت - 00:33:30

حيث حاولت تكتسب ولم يسخر لك المال نعم تصبر ما عندك حل اصلا الا الصبر والرضا عن الله كانسان مؤمن. فهذه حالات لكن هل
هذه الحالات انا اطلب اقتدي بها يعني هل انا مطلوب ان اوصل نفسي الى العدم - 00:33:51

ام المطلوب ان اسعى فان حصلت حصلت وان منعت صبرت نعم هذا ليس المطلوب مني ان احصل العدم ليس مقصدا شرعا ان
تطلب الفقر باختصار ليس هذا شيء مطلوب. ومن قال ان الفقر مطلوب فهذا جاهل - 00:34:06

المطلوب ان تسعى وما جاءك بعد ذلك ترضى به. نعم قال ولم يتمتنعوا عن كسب ما يصلحهم ولا من تناول المباح عند الوجود. نعم.
وكان ابو بكر رضي الله عنه يخرج للتجارة والرسول صلى الله عليه وسلم حي. عليه الصلاة والسلام - 00:34:21

البعض بيقول لك ياشيخ ابو بكر الصديق رضي الله عنه تبرع بكل ماله في غزوة تبوك يعني بصير لك هاي السردية. طب لكن في
المقابل ابو بكر كان يخرج في التجارة ويكتسب اموال كثيرة. يعني هو في لحظة معينة نعم تبرع بكل ما له. لكن هل جلس هكذا -
00:34:36

في بيته عاجزا ام استمر في الكسب واتى بمال اخر؟ استمر في الكسب واتى بمال اخر فلا تعطي سردية معينة وتقاطع القصة من
مشهدتها العام. نعم. قال وكان اكثراهم يخرج فاضل ما يأخذ من بيت المال - 00:34:52

ويسلم من ذل الحاجة الى الاخوان. نعم. وقد كان يخرج فاضل ما يأخذ من بيت المال. يعني كان بيت مال المسلمين يفرض له مثلا

خمسمائة هو يحتاج ثلاث مئة يأخذ الثالث مئة لعياله. والفاضل الزائد هو الذي يتبرع به. نعم - 00:35:07

وقد كان ابن عمر رضي الله عنهم لا يرد شيئاً ولا يسأل شف ابن عمر الزاهد العابد ايش كان منهجه في الحياة؟ اذا جاءه شيء من الرفاق او بيت المال لا يرده - 00:35:24

لكنه لا يكون طاماً فيه. ها لا يرد ما جاءه من المال ويكتفى به. لكنه في نفس الوقت هل يسأل ويمد يده؟ لا. وهذا منهجه قال واني تأملت على اكثراً هم الدين والعلم عن هذه الحال. فوجدت العلم شغلاً لهم عن المكاسب في بداياتهم. فلما احتاجوا إلى نفوسهم -

00:35:35

وهم احق فلما احتاجوا إلى قوام نفوسهم الى قوام يعني الى القوت. ذلوا وهم احق بالعز. يعني هو ينظر في حال بعض اهل العلم او طلاب العلم في زمانه الذين لم يعني ما كان عندهم حرفه ولا صناعة واشتبأوا بالعلم عن طلب الرزق فماذا الامر بهم - 00:35:56

ان ذلوا الى الناس بدل ان يعزوا اصروا يبحثون الى اعطيات الناس حتى تقوم حياتهم. وهذه مشكلة في حياة طالب العلم. صح؟ اذا طالب العلم الاصل يفك مشروع تجاري استثماري - 00:36:16

طريقة كسب شريفة تغنيه عن النظر الى الناس او ان ينظر الناس اليه بعين الشفقة. نعم قال وقد كانوا قد يفهمون من بيت المال فضلات الاخوان. فلما عدما في هذا الاولى لم يقدر متدين على الان يقول لك وقد كان قد يفهمون من بيت المال 00:36:29

يكفيهم اه بيت المال فضلات الاخوان. ايش العبارة عندك مرة اخرى؟ من بيت المال فضلات الاخوة. لا العكس العكس مشكلة النسخ لما تكون رديئة احياناً او الكاتب هو مش لم يفهم الجملة جيداً. يقول وكانوا قد يفهمون العلماء قد يفهمون في القرن الثالث والرابع - 00:36:47

بيت مال المسلمين كان يخصص للعلماء دخل خاص حتى لا يحتاجوا الى فضلات الاخوان تبرعات الناس تمام؟ قد يفهمون كان بيت مال المسلمين يخصيص نصيب من المال للعلماء جميل فلا يحتاج العلماء الى صلات اخوانهم. خلص مكتفي ببيت المال. لكن يقول الان اختلفت الامور. ما عاد في بيت مال المسلمين يصرف على العلماء - 00:37:09

فاصبح العالم اذا لم يجد قوتاً ماذا سيفعل سيحتاج الى صلة اخوانه واعطياته قال فلما عدما في هذا طبعاً هو في هذا الاولى في زمن ابن الجوزي. فما بالك لو جاء الان - 00:37:35

مش بيت مال اصلاً. طيب قال فلما علما في هذا الاولى لم يقدر متدين على شيء الا ببذل شيء من دينه. للاسف لم يقدر متدين سواء طالب علم او عالم اي او زاهد حتى لم يقدر متدين على شيء الا يعني لا يستطيع اصبح ان يحصل كسباً الا اذا بذل شيئاً - 00:37:47 من دينه انه ايش؟ فتوى يرضي بها السلطان حاجة من يعني لابد ان يتنازل عن شيء من دينه حتى يحصل لقمة عياله. وهذه من اكبر الامور عند الله سبحانه. نعم. قال وليته قدر - 00:38:09

وليه قدر ايش يعني؟ او قدر. قال فربما تلف الدين ولم يحصل له شيء. يعني بعضهم بيع دينه للسلطان او ما شابه ذلك وبعطيه وش قال يا ليته قدر يعني يا ليته حتى اعطاء بعضهم بيع دينه ويستغني عنه ولا يحصل شيئاً. نعم. قال فالواجب على العاقل ان يحفظ ما معه. وان يجتهد - 00:38:23

اي من المال. نعم وان يجتهد في الكسب ليربح مداراة ظالم او مداهنة جاهل ولا يلتفت الى ترهات المتصرفات. ايش يعني ان يجتهد في الكسب ليربح مداراة ظالم او مداهنة جاهل - 00:38:43

يعني ويجتهد في الكسب حتى لا يحتاج. يعني هذا الربح يعني اني ما احتجت اني اداهن ظالم او اساوم على ديني. نعم قال ولا يلتفت الى ترهات المتصرفات الذين يدعون في الفقر ما يدعون. طبعاً ابن الجوزي ستألحظون انه كان حرباً على المتصرفه - 00:38:56

خاصة في تلبيس ابليس وغيره من كتبه هو شن حرباً لأن افكارهم مدمرة وانا اتفق معه في هذه الحرب انه الخطرات التي يأتون بها كثير منها في غير سياقها وتدمير ليس فقط الشخص بل تدمير الحضارة الاسلامية وحركة المجتمع الاسلامي حركة العمل والكسب والعطاء. وعدم الاستسلام والخضوع - 00:39:16

حتى للاعداء نعم. قال فما الفقر الا مرض العجزة. جميلة هذه العبارة. يعني هو يقول المتصوفة يدعون الى الفقر والزهد انك تلبس ملابس مقطعة قال ما الفقر الا مرض العجزة - 00:39:36

مرض العاجزين الفقر لا يمكن ان تطلبه الشريعة. الفقر هذا مرض العاجز. ما معنى العجزة؟ اي مرض العاجزين الذين ما عندهم تحصيل ولا كسب ولا نشاط ولا همة للعمل في هاي الحياة - 00:39:51

جميل قال وللصابر على الفقر ثواب الصابر على المرض. نعم يعني هو بقول لك الفقر هو فقط مرض والصابر على الفقر هو فقط كصابر عالم مرض يعني انت مش عامل يعني الفقر ليس شيئاً يطلب. فهمتم ما معنى هاي العبارة؟ الفقر مرض. مش يقال لك مرض العجزة - 00:40:06

ثوابك على الصبر على الفقر هو ثواب الصبر على ماذا؟ على مرض من الامراض الذي ابتلي به. يعني هل الشريعة تدعو الى تدعو ان تبتلي نفسك بمرض؟ لا فهو يقول لك الفقر مرض - 00:40:24

فاصبرك عليه هو صبر على مرض والفقر لا يمكن ان يكون مقصوداً ومطلوباً من الشريعة العظيمة تقول لانسان عليك بالفقر كانها قالت عليك بالمرض وهل هذا معقول؟ ليس معقولاً. نعم - 00:40:40

قال اللهم الا ان يكون جبانا عن التصرف يقنع بالكافاف فليس ذلك من مراتب الابطال بل هو من مقامات الجبناء الزهاد. قال الا ان يكون جبانا عن التصرف يعني بعض الناس قد يكون جبناً يعني عدم - 00:40:54

نسبة بعض الناس قد يكون انصاراً عن الكسب نتيجة جبن في الشخصية شخصية جبانة ما عنده اقدام على المعاملة الناس ولا البيع والشراء فهذا ماشي يرضي بالكافاف لكن مرتبته ليست مراتب الابطال - 00:41:08

الشجعان الاقوياء. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف الانسان يجب ان يكون شخصية قوية له في الحياة بيعا وشراء وكسبا دراسة وتعامل مع الناس وليس يكون شخصية ضعيفة مهزوزة - 00:41:26

لا يستطيع ان يواجه الناس ولا ان يتكسب معهم. نعم قال واما الكاسب ليكون المعطي للمعطى والمتصدق لا المتصدق عليه فهي مراتب الشجعان الفضلاء. ومن تأمل هذا علم شرف الغنى ومخاطبته - 00:41:42

جميل اذا خلاصة هذه الخاطرة ابن الجوزي يقول لك كما اننا ندم التعلق بالمال والحرص الزائد عليه فاننا ندم طلب الفقر وادعاء انه مطلوب ويعالج يقول لك كما ابني اذم هذا - 00:41:57

لكنني ما ايضاً مما ينبغي ان يذم ويحرض على ان يعالج في حياة المسلم ان الفقر ليس مطلوب. وانما هو داء ومرض تقاؤمه و تعالجه قدر المستطاع فان استمر بك تحمد الله وتصر على المرض. فهذه معالجة مهمة ومركبة في هذا الموضوع. نعم - 00:42:12

تفضل هو حقيقة يعني هذا الزمن زمان معقد اكثر واكثر وينبغي على اصحاب رؤوس الاموال ان يفكروا في مشاريع استثمارية قال من خلال اهل العلم يعني يكون عندنا فعل المشاريع وقفية. وهذا دائماً ما ادعو له اصحاب رؤوس الاموال. بدل من ان تبني مسجد في مكان في خمسة مساجد ولا احد يصل اليه. هذا المال - 00:42:31

المئتين الف او النصف مليون والله من اعظم الثواب عند الله سبحانه ومن النظرة الاستراتيجية لآخرة انك تعمل وقف لله سبحانه وتعالى يكون ريعه لتفريغ طلاب علم وعلماء فتغيبهم عن حاجة الناس كما كان الامر في العهد - 00:43:05

قديم هاي المرحلة الاولى ان يفكر وان ينصح هؤلاء باعادة الامر على ما كان عليه قدימה ليترفع العلماء وطلاب العلم للعطاء العلمي. فان تعسر ذلك ولم يوجد هذا فالاصل في - 00:43:23

طالب العلم ان يكون ذكياً ينظر في الاعمال التي لا تشغله الوقت والزمان. ينظر في الاعمال التي لا تشغله الوقت والزمان اشغالاً كلياً. هناك احياناً قد يكون مثلاً المشاركة في مضاربة تجارية - 00:43:35

هذا مع يعني انتباه ان يكون الشخص الذي تضارب معه شخص ذكي. هكذا كانت رزق مالك مالك بن انس كان عامله بالمضاربة. له مبلغ من المال رزقه ورثه او شيء من ذلك وضعه في مضاربة وكان ينزل عليه رزقاً كبيراً جداً - 00:43:48

يعني مالك بن انس كانوا يقولون لا تخلو يوم ماندته من لحم في فترة غناه يعني في اخر عمره. وبالتالي طالب العلم به يكون عنده نظرة ثاقبة انه يعني حاول ان الامور الدنيوية لا يشتغل فيها بنفسه - [00:44:05](#)

يكون عنده مشاريع استثمارية مع اخوه مع زملا بحيث يعملون له. وهذه حقيقة دور الشراكة المجتمعية. يعني بعض الناس يكون عنده مال وتجارات ولا يقول لأخيه المسلم طالب العلم او كذا. يا اخي اذا عندك منهج يا اخي احنا ما بدننا منك مال يعني احنا ما بدننا مالك. وانما انت ما دام الله انعم عليك بفتح - [00:44:18](#)

جارات واستثمارات يا اخي اعرض على اخوانك من طلاب العلم اذا لديهم اموال يستثمروا معك طب مش هذه ايضا مساعدة لهم وفتح الباب. انت امورك ناجحة وماشية وبالعكس يعني هذا المال زوي الشراء لشركتك. لكن بعضهم ما عنده حتى هم التفكير - [00:44:38](#)

بحالة العلمية في بلادنا او في بلاد المسلمين اه لذلك بتبيحي القضية انه بعد ان ستقرر بعد ذلك ان تعمل ماذا يعني الاخف الاحف ضررا يعني اذا لم تجد ما لم تستثمره ولا احد يتاجر لك بمال ولم - [00:44:54](#)

يعني تنجح هذه الحلول بعد ذلك ستنظر في ماذا؟ الاخف مدرس امام في مسجد يعني ستبدأ توازن ماذا لا تسمح؟ لا تسمح كيف لا تسمح في زماننا؟ تأهيل اوقاف اخي يعني انت في النهاية في هناك ذكاء في العملية الوقافية - [00:45:09](#)

وليس الامر بذلك السوء يعني الذي تتوقعه يعني احيانا انت صاحب وقف تسجيله باسمك قد لا يضطر ان تسجله باشياء كثيرة. بس احنا بدناسن تعالج هذا الموضوع هون. خلينا تعالج اه هيكل اكمل شيخ اكمل الله يرضي عنك - [00:45:33](#)

لانه تورطنا يا بيه نعم طيب اكمل اكمل قال رحمة الله تأملت احوال الفضلاء فوجدمهم في الاغلب قد بخسوا من حظوظ الدنيارأيت الدنيا غالبا في ايدي اهل النقائص. طيب ما يبغونك قاعدة - [00:45:46](#)

حتى انت تستريح وتوطن نفسك. قال نظرت في حال اكتر الفضلاء فوجدمهم لم يحصلوا حظوظ الدنيا كاملة من الغنى والرفاهية. وبالعكس نظرت في حال كثير من النقصاء فوجدت الدنيا في ايديهم - [00:46:01](#)

كاملة وبالتالي وطن نفسك اذا رأيت شخصا جاهلا ناقصا غنيا مرفها فهذا لا يعني القبول له والتعasseة لك. لا وحالة من البلاء الرأي العام يقول ما حالة من الاستقراء العام - [00:46:15](#)

لاظهروا ابن الجوزي ان اكتر الفضلاء يعني يكون وضعه في الدنيا متكرر قليلا واكثر النقصاء او كثير من النقصاء يحصل من المال الوافر وبالتالي يعني وطن نفسك ولا تشعر الضيق. اذا رأيت جاهلا ثريا. نعم. قال فنظرت في الفضلاء فاذا هم يتأسفون على ما فاتهم مما ناله - [00:46:29](#)

الناقص. وربما تقطع بعضهم اسفا على ذلك خاطبت بعض المؤسفين فقلت له ويحك تدبر امرك فانت غالط من وجوده. جميل هنا ابن الجوزي قابل بعض الفضلاء الذين اصيروا بحالة من الضيق النفسي لما رأى حاله متعرضا - [00:46:49](#)

ورأى الدنيا في يد النقصاء فابن الجوزي يقول له ويحك يا اخي يعني انت رجل فاضل لا ينبغي ان تتأسف على فوات الدنيا. لا ينبغي ان تتأسف على فوات الدنيا وحصولها للناقصين. قال من وجوه ما هي الوجه هذه؟ احدها انه - [00:47:07](#)

ان كانت لك همة في طلب الدنيا فاجتهد في طلبها تربح التأسف على فوتها نعم الحالة الاولى يا اخي اذا انت ايها الفاضل متأسف على الدنيا وحزين انها مفقودة اذهب فضلها - [00:47:23](#)

كحال اولي يعني اذا انت لهذه الدرجة تشعر بياس واحباط ضيق نفسي انه الدنيا مش لا مش موجودة بين يديك بينما هي موجودة في يد ذلك الناقص فاذا اجتهد واشتغل واعمل واطلب حتى تقطع عملية التأسف والتحسر التي تمر بها. طيب - [00:47:35](#)

قال فان قعودك متأسفا على ما ناله غيرك مع قصور اجتهادك غاية العجز. هذا اذا كان فيه اذا في قصور من الاجتهاد من هذا الفاضل. يعني هذا الفاضل مش عم - [00:47:55](#)

اجتهد فبقول له ايش بقول له؟ قعودك متأسفا انك تجلس وتتأسف وتلهف على فوات الدنيا التي نالها غيرك مع انك تستطيع ان هذا نوع من انواع العجز نعم قال والثاني ان الدنيا انما تراد لتعبر لا لتعمر. ثاني اذا هذا الجواب الثاني له. انه يا اخي يا ايها الفاضل عليك

ان تبطل نفسك ان الدنيا انما - 00:48:06

ما خلقها الله لتعبر لا بتعمر جميلة العبارة يعني ان الدنيا دار عبور واذا كانت دار عبور فتخفف منها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا انه كرجل جلس في ظل شجرة - 00:48:29

ثم ذهب وغادر فلا يتأسف على دنيا هذه حالها. انت لم تولد في الدنيا من اجل ان تبني الابراج ولا القصور ولا لان تعيش فيها حياة كاملة لا خروج عنها. هي دار - 00:48:44

خلقت لتعبر لترى ثم ستتجد الحصاد والحياة التامة الكاملة في الدار الاخرة. نعم. قالوها. هم عمارة الارض هو مقصد نعم مقصد بل هو مقصد ام هو وسيلة لتحقيق عبودية عبودية عبودية فلان - 00:48:58

هو مقصود لذاته؟ لا وسيلة كما تفضلت هو وسيلة لتحقيق عبودية الله سبحانه وتعالى فقط اي العمran وبناء المصانع والشركات وما شابه ذلك هو وسيلة لبناء حضارة مسلمة حضارة مسلمة منتجة عاملة تقوم بعبودية الله سبحانه وتعالى المطلوبة - 00:49:20

وليس لان العمran مطلوب لذاته. وان البناء مقصود لذاته من اجل تحقيق المكاسب والثروات. انما المقصد العالي من الشريعة الاسلامية ان يعمل الانسان وان يكون في حركة مستمرة من العمل ويكون هذا العمل الذي يعمله مقصده الاسمي ونظره الاعلى تحقيق عبودية الله بمعناها الشامل - 00:49:41

في كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وما شابه ذلك. اما ان يقصد ان البناء من اجل البناء والعمran من اجل العمran هذا فهم نقص لان الدنيا كما قالوا انما هي دور عبور وليس البناء مقصود لذاته وان يشيد فيها البنيان مقصود لذاته. نعم. قال ان الدنيا انما تردد لتعبر لا بتعمر وهذا هو - 00:50:03

الذي يدلك عليه علمك ويبلغه فهمك. جميل. وما يناله اهل النقص من فضولها يؤذى ابدائهم واديائهم. يعني اهل النقص الذين حصلوا من الدنيا الكثير لعلمك هذا الذي حصلوه من الدنيا - 00:50:23

ترى يؤذى ابدائهم بالامراض والاسقام هو كل يوم وجبات سريعة وكل يوم يعني في هذه المطاعم في النهاية المعدة بختلف والعقل يفسد وكذلك اديائهم لانه يصبح الانسان يعني في هذه السياحة والسفر المستمر طلب المطاعم والمشارب يضعف - 00:50:36

وایمانه هو علاقته بالله سبحانه يصبح تعلقه بالدنيا اكثر. نعم قال فاذا عرفت ذلك ثم تأسفت على فقد ما اصلاح لك كان تأسفك عقوبة لتأسفك على ما تعلم المصلحة في بعده. ايش يعني هذا الكلام - 00:50:57

ايش يعني كان تأسفك عقوبة لتأسفك على ما تعلم المصلحة في بعده ما معنى هذا الكلام؟ يلا ترك الدنيا وبعد عنها لكن اذا تأسفت عليها بزيد في العقوبة يعني من عقوبتك. اه. يعني تأسفك على فوات نصيبك من الدنيا - 00:51:12

عقوبة من الله تأسفك وتحسرك على فوات نصيبك من الدنيا هي عقوبة بدق تتنبه. لانك كان تأسفك عقوبة لانك لانك تتأسف على ما تعلم المصلحة في غيره فهمتوا مش مقصوده - 00:51:34

تأسفك عقوبة لماذا؟ لانك تتأسف على شيء انت تعرف ان المصلحة مش فيه. المصلحة مش في الماء يعني باللذات هذه امور على الهاشم يؤخذ منها بقدر ما يحتاج اليه. واما الامور الاهم هو ان احافظ على ديني وسمتي وطريقتي. ومسلكي الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:51:56

اسف في الاول تبعه الله احسنت جيت هذا المراد احسنت قال والثالث قال تقنع بذلك عذابا عاجلا ان سلمت من العذاب الاجل. يعني هذا التأسف والتقاطع على الدنيا هو عذاب عاجل لك ايها المسكين - 00:52:19

الدنيا يعني ان سلمت من العذاب الاجل في الدار الاخرة. نعم قالوا الثالث انك قد علمت بخس حظ الادمي في الجملة من مطاعم الدنيا ولذاتها يعني ان ان الادمي بشكل عام - 00:52:39

عموما كجنس الادمي لا يحصل اللذة الكاملة في الطعام والشراب. هكذا هي الحياة. نعم بالإضافة الى الحيوان البهيج يعني يعني هو يقصد ان بشكل عام الجنس البشري حاله في الطعام والشراب ليس كحال البهائم. البهائم هي التي شغلها الشاغل - 00:52:54

طوال الوقت الطعام والشراب والتکاثر والتناسب. ما عندها اي مقصد اخر. نعم قال لانه ينال ذلك اكثر مقدارا مع امن. وانت تناله مع

خوف وقلة مقدار. ايش يعني؟ يعني اقول لك الباء لانه الضمير بانه يعود على الحيوان البهيم - [00:53:13](#)
يقول لان الحيوان البهيم ينال في الطعام والشراب اكثر مقدار مع حالة من الامن والاستقرار وانت ايها الانسان تنال اقل مقدارا من
وانت في حالة خوف وترقب بسبب عملية الكسب وحصول خسارة ولا في ربح ولا كذا. انت خائف متربق اني ممكن اربح وممكن
اخسر - [00:53:30](#)

وفي نفس الوقت الكمية التي ستحصل عليها اقل مقدار. طبعا هل هذه المقارنة دقيقة مش دقيقة هذا موضوع اخر نعم قال فاذا
ضعف حظك من ذلك لجنسك كان لاحقا بالحيوان البهيم. اه شو يعني هذا الكلام؟ - [00:53:53](#)
يقول اذا وجدت انسان ربنا ضاعف له كمية الطعام والشراب فهذا الانسان اقترب الى جنس البهائم وابتعد عن جنس الانسان. يقول
كان الانسان يعني المطلوب من ان يكون حظه من الطعام والشراب اقل من البهائم - [00:54:08](#)
فاذا كان الانسان يضاعف له في كميات الطعام والشراب لكميات فيها من الشراهة ما فيها. فهذا اقترب الى جنس البهائم اقرب منه الى
جنس الانزال. نعم قال من جهة انه يشغله ذلك عن تحصيل فضائل وتخفيض المؤمن يحث وتخفيض المؤمن يحث صاحبه على نيل
المراتب. جميل. لان الانسان اذا ضاعف له - [00:54:23](#)

كمية الطعام والشراب سيشتغل بتحصيلها واكلها. وهذا سيقوط عليه تحصيل الفضائل. ويشغله عن تحصيل المراتب. بخلاف الذي
يأكل على قدر والامور ماشية. نعم اذا اثرت مع قلة الفضول الفضول فاذا اثرت - [00:54:43](#)
مع قلة الفضول الفضول. يعني اذا ربنا كان قلل لك فضول الدنيا وانت مصر على ايثار الفضول فانت بالتالي في عندك مشكلة صح؟
يعني الله قلل لك فضول الحياة حتى تنشغل بمراتب الفضائل. فاذا اثرت مع قلة الفضول - [00:55:01](#)
اصول هذه الاشياء الزائدة قالوا عدت على ما علمت بالازراء يعني اذا انت لست عالما انت مش انسان ذكي ولا فاهم انا غلطان اني
حكيت معك. انا فكرتك انسان عالم وذكي وفهمان واكتشفت انك تؤثر فضول الحياة الدنيا - [00:55:18](#)
ازرى بعلمك وبمكانك وبعقولك وبالتالي خلاصة الفكرة ان الانسان العاقل يعني لا يتأسف على فوات نصيب من الدنيا. يسعى على قدر
استطاعته. لكن لو فاته نصيب من الدنيا لا تقطع نفسه عليه حسرات نعم - [00:55:36](#)
قال فصل تاملت بس انت يا شيخ كانك بتقفز؟ لا عدت على ما علمت بالازراء اه ففشلت علمك ودللت على اختلاط رأيك. يعني شنت
علمك يعني اهنته من الشين والعيبت علمك ودللت على اختلاط رأيك شو يعني اختلاط رأيك - [00:55:53](#)
اما كان مضطرب في الرأي ولست صاحب عقل ولا حكمة. نعم رحمه الله فصل تأملت اقدام العلماء بالعقاب على شهوات النفس المنهي
عنها فرأيتها مرتبة تزاحم الكفر قال تأملت وشوف هذا الكلام لطلاب العلم. هذا يهم اهل المعرفة - [00:56:11](#)
يقول تأملت اقدام العلماء على شهوات النفس المنهي عنها انه عالم او طالب علم يفعل معصية محمرة بالعقاب. لا لا بالدعاكة كلمة
بالعقاب لا يعلم بالعقاب ليش بدبي لا خليك معي - [00:56:28](#)

تأملت اقدام العلماء على شهوات النفس المنهي عنها. هكذا في نسختين وهي اعدلها تأملت ما الذي يجعل انسان يعرف المعاصي
والذنوب هو يعرف انه هذه معصية وانه هذا حرام ويقدم على - [00:56:47](#)
مع علمه على هذه المعصية قال فجعلت هذه المنزلة كانها مساوية لمنزلة الكفر والعياذ بالله. لانك تشعر كأنه نوع تحدي
يعني مش انت عالم وتعرف ان هذا يغضب الله - [00:57:05](#)

وان هذه معصية؟ ما الذي يجعلك يا طالب العلم؟ يا من تعرف ان هذا الامر معصية تقدم عليه الا تشعر انه في هيكل انه نفس تحدي
للاله؟ فيقول تأملت اقدام العلماء على شهوات النفس المنهي عنها. فرأيتها او فرأيتها - [00:57:20](#)
وان كان الذي يظهر فرأيتها اي رأيت هذا فرأيت رأيت هذا الاقدام مرتبة تزاحم الكفر يعني هذا الاقدام من عالم من انسان عارف انه
هذا حرام ولا يرضي الله؟ قال فرأيته يزاحم الكفر والعياذ بالله - [00:57:36](#)
ليه لانه انت تعرف انه هذا خطأ وانه هاي معصية وانه ربنا نهى عنه. وزجرك عنه. طب انت تحدي الله انت عالم انت طالب علم
تحدي الله فتتظر للحرام او تسلك المسالك التي لا ترضيه. قال شعرت سايده لك شعرت انه هذه المنزلة - [00:57:55](#)

تزاحم منزلة الكفر والعياذ بالله. طب لكنه سيعذر للعلماء يعني جزاه الله خير انه يعتذر للعلماء وطلاب العلم ايش قال بعد ذلك؟ قال لولا تلوح معنى يعني جعلني اراعي ضعف العالم. او ضعف طالب العلم امام المعصية. ما هو؟ قال فلولا تلوح مالا وهو ان الناس -

00:58:15

سعدنا بواقعة المحظور ينقسمون. جميل. فمنهم. ايش هذا المعنى؟ قل لولا ابني رأيت معنا جعلني اتفهم الموضوع قال وهو ان الناس عندما يقعون في المعصية يعني لحظة ارتكاب المعصية الناس ينقسمون الى مشاهد. شوفوا هذه المشاهد. قال فمنهم جاهل بالمحظور انه محظور. وهذا نوع عذر -

00:58:35

يعني هسا في ناس اصلا هو جاهل بالمحظور وهذا قد يكون معدورا اذا كان في بلد لا يعرف فيه معاistem هذا التحرير او كان قريب عهد بالاسلام؟ طيب قال ومنهم من يظن المحظور مكروها لا محظوظا -

00:58:57

فهذا قريب من الاول. يعني انه لا يعرف انه محظور. شيخ افتى انه هاي الشغلة مكرهه وليس حرام ممكن. طيب قالوا وربما دخل في هذا القسم ادم صلي الله عليه وسلم. البعض يقول ان ادم دخل في هذا القسم. البعض يقول ان ادم لما نهاد الله عن الشجرة -

00:59:13

ظن ان من مهي كراهة لانهي تحرير خطأ منه. فلذلك وقع في المحظور. وان كان هذا التأويل بعيدا نعم ومنهم من يتأنى فيغلط. اه النوع الثالث من يتأنى التحرير -

00:59:31

على صورة شخص اه يعني انه في حالة معينة ليست في حالي. او ان التحرير ينطبق في صورة ليست في صوري. يعني يدخل في جانب من التأويلات كما هو حال كثير -

00:59:48

يعني الغلط والفساد. يتأنى في غلط ممكن حتى مثلا قضية النبي مش كثير مثل بقاء الحنفية. في بعض صوره كانوا يبيعونا وما عدنا الجمهور يحرم ذلك ويشدد عليه ويقولون اذا شربه الحنفي هل يقام عليه -

00:59:58

حد اولى؟ يعني بعض المعااصي يدخلها الجانب من ماذا؟ من التأويل او الفهوم. نعم قال كما يقال ان ادم صلي الله عليه وسلم عن شجرة بعينها فاكل من جنسها لا من عينها -

01:00:13

تمام. البعض يقول لك ادم هذا الذي حدث معه. ما الذي جعل ادم يقع في المعصية انه تأول؟ ايش تأول يا حذيفة يا ادم ايش يقول؟ ان ادم نهي عن شجرة بعينها -

01:00:26

مثلا شجرة العنب بس هو ادم قل نهي عن هذه الشجرة هذه الشجرة بعينها فاكل من ايش من شجرة عنب الاخر اي من نفس الجنس وليس نفس الشجرة التي بعينها -

01:00:40

نهي عنها. يعني كان ادم الله عز وجل قال له لا تأكل من هذه الشجرة التي من العنب فظن ادم متأنلا ظن ادم متأنلا انه منهى عن ماذا؟ عن هذه الشجرة بعينها التي في الجهة اليمنى فرضا من الجنة -

01:00:56

فذهب فاكل من شجرة عنب اخر في الجهة اليسرى من الجنة ظنا ان منهى عنه والعين وليس الجنس. لكن هو كان منهيا عن ماذا عن الجنس وليس العيب. فغلط في التأويل. يعني هذه كله من كلامه السلوكي علماء السلوك. يدققون اين كان خطأ هذا؟ وان كان هذا الاغراق -

01:01:12

انا اظنه لا حاجة لي في نوع من التكلف انه هل ادم كان غلطه من جهة التأويل او من جهة انه ظنه مكرهه لسحرة؟ في جانب من التكلف في هذا البحث زائد والله اعلم. نعم. قال ومنهم -

01:01:32

ومن يعرف التحرير غير ان غلبات هذا انت كل هذا الكلام السابق بدننا نمشي عنه هو بهمك الجزء هاد قال ومنهم من طلاب العلم من الناس واي شخص فيينا عفوا هذا كلام بينطبق علينا جميعا صحيح -

01:01:45

ومنهم من يعلم تحرير هذا الشيء لكن ما الذي يحدث غير ان غلبات الشهوة انتهت تذكر ذلك فشغله ما رأى عما يعلم. هذه حالة هو سيفرض لك ان الذين يعلمون التحرير ويعرفون ان هذا الشيء حرام. ومع ذلك يقعون فيه كالنظر الى النساء او -

01:02:01

النظر الى المقاطع التي لا ترضي الله وما شابه ذلك. قال هؤلاء الذين يعلمون التحرير اذا بدننا نعذرهم هم احد امرئين شخص يعلم

التحرير لكن من هول اللذة والشهوة نسي هذا الموضوع لحظة المقارفة - 01:02:26

فأنساه ما شاهد ما كان يعلم طبعاً هنا قليل من يمر بهاي الحالة انه من سكرة الشهوة نسي التحرير ففعل واقبل وهو يعني في لحظة شakra وغفلة عما كان يعلم. لكن الاكثر هو من النوع الذي يلي وهو مازا - 01:02:44

قال ومنهم من يعلم الحظر ويذكره. لا بس خليك ارجعوا منه مني انا. ومنهم من يعلم التحرير. غير ان غلبات الشهوة انتهت ذكر ذلك فشغله ما رأى عن ما يعلم. يعني عما رأى يعني شغله ما رأى اي سكرة الشهوة - 01:03:06

وما رأى من المشهد لا سيما كان يعلم من تحرير هذا الشيء. نعم. قال ولها لا يذكر السارق القطع بل يغيب بكليته في نيل الحظ جميل بقول لك السارق لحظة السرقة - 01:03:20

بكون ناسي موضوع قطع اليد ولا هو لو كان مستحضر انه هذه اليد يمكن تقطع لها اقبل فيقول لك السارق لما يسرق تفكيره في اخذ المال ونيل الحظ انساه مازا؟ تذكر الحد الذي يمكن ان يقع عليه بعد ذلك. نعم. قال ولا يذكر راكب الفاحشة الفضيحة ولا الحد. كلام

يعني فيه منطقية - 01:03:33

انه من شدة الشهوة وقت مواقعة الزنا والعياذ بالله بتكون انت في حالة ايش مش متذكر انه طب ممكن انفضح؟ ممكن هاي البنت تطلع تحكيعني ممكن احد يكون شاييفني من بعض الشباب من سكرة الشهوة - 01:03:57

بيغيب عن ذهنه بيقول كل شيء وينسى الحد وينسى ما يمكن يتربى على ذلك. ان اشكاليات وانه ممكن التي زنى بها تحمل. كل هذا يذهب في لحظة الشهوة التي تطفى - 01:04:13

على العقل والفكر. نعم قال ولا لانه يرى لان ما يرى يذهله عما يعلم. جميل. يعني هي خلاصة ما يرى من سفرة الشهوة يجعله يذهب وينسى ما يعلم من ما فيها من الحرمة والمفاسد والمالات الوخيمة - 01:04:26

تنسى كل المفاسد في لحظة النظر. لذلك كثيراناً مثلاً ووو في معصية صحيح وشعر بضيق بعدها ونكد لكن لما تأتي له فرصة المعصية مرة أخرى ما يعني قضية انه يتذكر النك الذي اصابه بعد ارتکابها بتروح او بتتناها لما تكون الشهوة في قمة ارتفاعي هذا - 01:04:45

الذي يعتد كثيراً مع الشباب والاخوات انه بقول لك يا شيخ انا والله عصيت وشعرت بضيق وشعرت بالالم فعلاً لكن المشكلة اني برجع بوعي مرة ثانية ويقع مرة أخرى في كثير من الاحيان لانه بسبب انه عرض نفسه لنفس الفتنة - 01:05:08

الفتنة غالباً والشهوة تطفى على العقل. ففي لحظة غالبة الشهوة على عقلك انت تنسي ذلك الضيق وتلك الحسرة التي مررت بها في المرة الاولى فلما تنتهي من هذه المعصية مرة أخرى - 01:05:26

برجع الضيق والالم صحيحاً ويتراجع تتحسر وفعلاً تكون صادقاً انه بدأ تتوّب. وتكون صادقاً لكن ممكناً تعرض نفسك للشهوة مرة ثالثة ورابع وكلما تعرضت تغلب الشهوة على عقلك فتنسى الضيق. ويعود الضيق مرة أخرى وهكذا. وان كان بقاء الضيق ترى عنصر ايجابي انه ما زال في قلب حياة - 01:05:41

طيب. شف هاي الصورة الاخيرة. نعم. ومنهم من يعلم الحظر ويذكره غير انه يعلم سعة العفو وعموم المسامحة. اه هذي كثير ما نفع فيها برضوا احنا يعني العالم العالم بالذنب - 01:06:01

يقرف الذنب وهو سامحوني وهو مستحضر انه خدمت يعني مش في لحظة ذهول ذهني. يعني الحالة السابقة يرحمك الله. كان يتكلم عن مازا؟ عن حالة من الذهول الذهني جعلته ينسى انه هاي معصية او يتذكر طبيعة هذه المعصية - 01:06:15

هون بتكلم لأن عن شخص عالم ان هذه معصية ودخل فيها وهو مستحضر انه هذا الشيء يغضب الله لكن طب شو اللي جرأك وانت في قمة استحضارك ايش جرؤه يا سند؟ - 01:06:33

اغتراره بحلم الله. بقول لك نظرة يا شيخ للحرام. ربنا بغير اغتر بحلم الله وبعفو الله ها جعل حلم الله وسعة رحمة الله اللي هي نصوص الرحمة جعل نصوص الرحمة تغره. فعل المعصية وهو مستحضر ومتذكر انها معصية. اغتراراً بحلم الله وبستره. وهذا من - 01:06:46

سوء الادبي مع الله اكمل قال فيجعل في نفسه التوبة وان قدم المعصية. نعم. كما قال اخوه يوسف صلى الله عليه وسلم وتكون من
بعده قوما صالحين نعم انا طبعا مش عندي في النص اكمل. قال فهذا مخاطر - 01:07:09
وربما استند بالتزوير لانه رأى عفو الكرييم اعظم من ذنبه غير ان الاخذ بالحزم اولى بالعاقل. هذا اذا ما في نسخة دار القلم من هنا غير
ان الاخذ بالحزم اولى بالعاقل. واظن الكلام الذي عندك مهم اضافته لانه اظن هذه النسخة فيها سقط في هذه الجهة. يعني الانسان
العقل لأبحزم - 01:07:24

ولا يعتمد على ماذا؟ على نصوص العفو. فان الاعتماد على نصوص العفو وجعلها متکنا لارتكب المعاشي الدواء والدواء ايش سمينا
هل هو فعل حسن ظن بالله ام اغترار بستر الله؟ اغترار. فيقول لك انتبه. لا تعمل المعصية وانت تتكأ على ان الله غفور رحيم -
01:07:46

لانه هذا اغترار وليس حسن ظن وهذا من مکايد الشيطان. نعم قال كيف وقد علم ان هذا الملك الحكيم قطع اليد في ربع دینار وهم
بناء الجسم المحكم بالرجم بالحجارة بالتداد ساعة وخمسى - 01:08:09

فوبسخ واغرق. نعم يعني من يعرف ان الله سبحانه وتعالى امر بقطع اليد اذا سرقت ربع دینار ذهبي وامر برمج جسد اذا زنا لخمس
دقائق يعرف انه شديد العقاب اللي يقول لك لا تفتر بنصوص الرحمة فانه في المقابل هناك نصوص عذاب - 01:08:25
والذي قطع يدا ربيع دینار واتلف جسدا بدخول ذكر في فرج لحقيقة واحدة حتى تمام اتلف جسدا كاملا بسبب ذلك يمكن ان يتلفك
في لحظة فكن ذكيا فكما هناك نصوص للمغفرة هناك امور مرعبة ايضا في انتقام الله سبحانه وتعالى. فلا تتكأ على - 01:08:47
نصوص المغفرة في اثناء ارتكابك للمعصية. اكمل قال رحمة الله تعالى فصل من تأمل افعال الباري سبحانه وتعالى رآها على قانون
العدل وشاهد الجزاء مراصد للمجازاة. مرصدا للمجازي ولو بعد حين - 01:09:13

هذه حقيقة خاطرة اه جميلة ومهما وخطيرة قاطرة مهمة قضية قال اسمها كذا العدل لا يحابي يقول من تأمل افعال الله سبحانه
وآها تجري على قانون العدل كيف قال وشاهد الجزاء - 01:09:31

مرصدا للمجازي ولو بعد حين. يعني كما تدين تدان والله سبحانه وتعالى وهذه يمكن نجعلها مكملا للفكرة السابقة. هاي الخاطرة تكميل
الفكرة السابقة. انه اذا انت فعلت معصية وانت تعلم انها معصية - 01:09:49

اغترارا بستر الله وحلم الله فاعلم ان الله سبحانه وتعالى يرصد لك العقوبة ولو بعد حين وهناك عدل الهي من الله سبحانه. فيقول
وشاهد الجزاء مرصدا للمجازي. اي الانسان الذي سيجازيه الله - 01:10:05

واراد ان يوقع به العقوبة يرصد له العقوبة ولكن ممكن بعد حين ممكن مش الان تحل بك العقوبة. انت الان فعلت معصية الامور مشت
صح؟ بس انت يا مسكين لا تدرى - 01:10:25

ان العقوبة مرصدة ما زالت موجودة في ملفك عند الله سبحانه لكنها بعد حين نسأل الله العفو والعافية. نعم قال فلا ينبغي ان يفتر
المسامح ان يفتر مسامح. فالجزاء قد يتاخر. او ايش يعني فلا ينبغي ان يفتر المسامح زي ما قلنا. اذا شفت انه انت الان - 01:10:39
عملت معصية والامور مستقرة والامن مستتب ما تفكرا انها مشت يعني بعض الناس يوكل نفسه انه ايش خلاص مشت واضح انه ربنا
مشاهها الي. لا انتبه الجزاء قد يتاخر نسأل الله السلامة والعافية - 01:10:58

فهذه قضية بتخلی الانسان يرتد ويديم التوبة ويبقى على كامل الندم والخوف لانك لا تدرى هل العقوبة تم رصدها الى وقت اخر او
لا. نسأل الله السلامة والعافية قال ومن اقبح الذنوب التي قد اعد لها الجزاء العظيم الاصرار على الذنب. نعم. ثم يصانع صاحبه
باستغفار وصلة وتعبد وعنه - 01:11:13

ان المصانعة تنفع. نعم هذا اللي بده يخاف. الشخص اللي هو مصر على معصية معينة. مصر على النظر الى الحرام في الجوال مصر
على علاقات محمرة مصر على سلوك محرم الذي قال اعظم الذنوب الاصرار على الذنب ثم صاحب هذا الذنب يصانع - 01:11:37
الله يعني يخادع الله بانه ايش؟ انه يا اخي خلص يستغفر بحكي استغفر الله وبصلي ركعتين وبتصدق والامور بتمشي يقول لك لا
هذا واضح انه مأخذ الامور بطريقه غير صحيحة. يظن الامور هكذا بتمشي. لا. الله عز وجل لا يرضي الاصرار على الذنب. نعم الله -

الله عز وجل يقيل عثرتك. ويراك عندما تتعثر فينهضك. لكن لا يقبل ان تكون توبتك توبة الكاذبين اللي هو مصر على الذنب وما زال يتعاهدوا ومعتمد على ايش ؟ انه يا اخي شيخ بستغفر بتعرف اذا يا اخي بستغفر بصلبي ركتين وبعمل عمرة ومش الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما - 01:12:15

رمضان الى رمضان الامور ماشية. لأ هذا المسلك لا ينطلي على الله سبحانه وتعالى. لذلك قال ومن من اقبح الذنوب التي قد اعد لها الجزاء العظيم الاصرار على الذنب ثم يصانع صاحبه باستغفار وصلوة وتعبد. يصانع يعني نوع من المداهنة والمخالفة - 01:12:36
لله يخادعون الله وهو خادعهم لا تتعامل مع الله بهذه العقلية قال وعنه ان المصانعة تنفع. يعني هذا المسكين يعتقد انه هاي الطريقة في التعامل مع الله بتمشي. بتنفع وبمشي الامر بهاي الطريقة. مسكيين - 01:12:56
يتعامل مع الله كما يتعامل مع ملك من ملوك الارض. او مع يعني والده او والدته. هذا ممكن يمشي في الدنيا لكن بينك وبين رب العالمين لا ربنا فاهم. انه انت كيف بتفكر - 01:13:13

فاهم انه انت مصر انه لسا بدك تنظر للحرام وانه انت بتستعمل الاستغفار والتوبة فقط من اجل انك تقنع الرب انه انا ايش يا رب اه تائب انا يا رب بيدي كذا. شوف الله عز وجل يعلم طریقتک في التفکیر فلا تخادعه - 01:13:26
خلیک واضح ومکشوف واترك الذنب من البداية ولا تصر حتى لا تجد يوم القيمة او زارا کامثال الجبال وانت مأمل انها ايش ؟ غرفت لك. في تلك المصانعة. نعم قال واعظم الخلق اغترارا من اتي ما يكرهه الله تعالى وطلب منه ما يحبه هو - 01:13:42
کما روی في الحديث اکمل الحديث والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنی على الله الاماني. اه بقول لك من اعظم الناس ذنبا عند الله سبحانه وتعالى. میں هو الذي يأتي ما يكرهه الله - 01:14:01

ثم يذهب فيدعوه الله ان يحقق له ما يحبه هو تشوف سوء الادب شف قلة الادب مع الله انك تأتي ما يكرهه الله من النظر الى الحرام والدخول في مسالك الحرام. ثم اذا عرضت لك حاجة من الدنيا يا رب حق لي هذه الحاجة. يا رب اريد تحصيل هذه السيارة او هذه الزوجة - 01:14:15

او هذی طب ماشي جميل الله يحب الدعاء لكن هل انت ايضا كنت عندما يحبه الله تفعل ام هي انتقادیة تصر على ما يكرهه ثم تطلب لنفسك منه ما تريده - 01:14:35

فيقول وهذا معنى حديث والعاجز من اتبع نفسه هواها وفي المقابل وتمنى على الله الاماني. ايش يعني الحديث هذا عاجز الذي يلبي شهوات النفس التي تغضب الله ويقترب الحرام ليلا ونهارا ثم يذهب يتمنى على الله الاماني انه يا رب انا بيدي رزق كذا وبيدي يا رب توفقني في دراستي واريد يا رب تعطيني تلك - 01:14:49

جاء وان يحصل طب ماشي انت بتتمنى على الله الامانة لكن انت في المقابل اين هو؟ هل هو اك تبع لشرع الله؟ هل انت منقاد لامر الله؟ ام تفعل ما يكرهه الله وتتمنى على الله الاماني. اليه هذا من قمة سوء الادب - 01:15:15

يعني هذا لو فعلته مع شخص من الدنيا لا يليق فما بالك بملك الملوك سبحانه وتعالى. تخيل انك تشتمن ملكا وتسبه وتفعل كل ما يكرهه تمام ثم بعد ذلك تذهب اليه تقول له بس انا بيدي منك اه سعادتك وفضيلتك اموالك يعني - 01:15:33

لا يصلح في امر الدنيا انك تفعل ما لا يريده الملك ثم تبدأ تطلب مني يعني شيء طبيعي ان يقول لك اذهب لكن الله لكرمه وسعته يصبر عليك والا لو ان الله سبحانه وتعالى يعاملنا كما يعاملنا ملوك الارض لطردنا وهلنا منذ سال في الازمة - 01:15:50

فالحمد لله على كامل ستره وحلمه. نعم قال وما ينبغي للعائد ان يترصد وقوع الجزاء. فان ابن سيرين قال عيرت رجلا فقلت يا مفلس فافلست بعد اربعين سنة. هذه مررت معنا في - 01:16:09

او الدواء بس في الدواء والدواء لم يصرح عن طبيعة الذنب لم يصر اذنبا عرفت عقوبته بعد اربعين سنة الان هنا ابن الجوزي بيكشف لنا عن هذا الذنب. يعني كانه ابن سيرين في لحظة - 01:16:22

غير رجلا بشيء قال فعاقبت فيه بعد اربعين سنة كيف قضية ان العقوبات قد تتأخر وترصد لك ولو بعد حين الله يلطف علينا. نعم قال

وقال ابن الجلاء رأني شيخ وانا انظر الى امرد فقال ما هذا؟ لتجدن غبها فنسبيت يعني عاقبتها. نعم. قال فنسبيت القرآن بعد -

01:16:37

اربعين سنة وجده ينظر الى امرض. يعني امراض هو الشاب الصغير الذي بدون لحية وهذا النظر اليه بشهوة حرام فكانه في لحظة ضعف نظر اليه بشهوة فقال له شيخه ستجدن عقوبة هذه النظرة ولو بعد حين. قال فمتى جاءت العقوبة -

01:17:00 بعد اربعين سنة نسي القرآن بعد ان كان حافظا له وهذا يخلي الانسان في خوف وقلق. نعم ليس شرط ان يحصل كل هذا مع كل انسان بالتأكيد يعني حتى لا يبقى بعض الناس في وسوس الخوف -

انه خلص ساعقب ساعقب لكن اقل شيء انه اصلاح اوراقك ضبط امورك اكيد في معاishi كثير في حياتك انت تجاهلتها وتتجاهلت التوبة النصوح لها ظانا ان الامور الحياة مشت وان الله -

تركتها ولكن لا تدري لعل العقوبة مرصدة لك في يوم من الايام وتأتي في مكان ضارب اكثر من التوبة والاستغفار. نسأل الله ان يغفر لنا ذنبنا ومعاصينا يا رب قال رحمه الله وبالضد من هذا كل من عمل خيرا او صحيحا فليتضرر جزاءه الحسن وان امتدت المدة.

جميل يعني والعكس بالعكس - 01:17:49

واما من فعل خيرا في الحياة فان الله يجازي بالاحسان احسانا. ويدخر لك ثواب هذا الفعل. من اعان ملهوفا من ضع كربة عن اخ من تصدق على مسكين الله يفرج كربته وييسر له. نعم -

01:18:14 قال قال الله تعالى انه من يتقد ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نعم هذى قاعدة. الله يقول من يتقد ويصبر فانا لن اضيع ثواب صبره وتقواه في الدنيا وفي الآخرة. نعم -

وقال صلى الله عليه وسلم عليه الصلوة والسلام من غض بصره عن محاسن امرأة اثابه الله تعالى ايمانا يجد حلاوته في قلبه. ايضا هذه بتتأكد نفس الفكرة وهي ان الله عز -

01:18:46

اسأل الله ان يعيننا. نعم. قال فليعلم العاقل ان ميزان الاجر لا يحابيه. اذا العدل لا يحابي. يعني ما في احد اخواني عنده واسطة. ما في احد عنده محسود هذا ميزان عدل من يفعل السيئات -

01:19:17 ولا يتوب حسن توبة ترصد له العقوبات ولو بعد حين ومن يفعل الحسنات ويوازن عليها يرصده له الثواب ولو بعد حين. هذا ميزان للعدل الذي لا يوحى. اكمل. قال رحمه الله تعالى فصل تأملت -

01:19:31 واحوال الصوفية هذا الفصل في كثير من القواعد الجميلة في السلوك في الحياة وابن الجوزي هنا خريج ماهر في وصفها. صح طويل لكن ستجدون فيه نفع عجيب وقواعد سلوكية في الحياة ينبغي ان لا يعني نستقل منه. انظروا ماذا قال. نعم -
01:19:45 قال تأملت احوال الصوفية والزهد فوجدت اكثرا منحرفا عن الشرع بين جهل بالشرع وابتداء بالرأي. يعني هو اعطيك الخلاصة قال اكثر احوال الصوفية في زمانى اما جهل بالشرع او ابتداء في الرأي كله منحرف عن الشرع. طيب. قال يستدلون بآيات لا يفهمون معناها. وباحاديث لها اسباب وجمهورها لا يثبت. هذا حالهم. يا آيات -

01:20:05

مش فاهمين معناها يا باحاديث اذا كانت صحيحة لها مناطق معينة تسقط عليها هم مش فاهمين هاي مناطق او احاديث اصلا موضوعة لا تثبت. نعم وهذا حال الطاھل للتتصوف عموما في كل زمان -

01:20:27 ومكان يعني للأسف هذا حاله نعم قد يوجد بعض الافضل في بعض الاحاجين في بعض الاماكن لكن للأسف القوم غلبوا عليهم هذه الحالة وحديثا. نسأل الله الهدایة لعلوم المسلمين. نعم -

01:20:43 قال بذلك انهم سمعوا في القرآن العزيز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور وقال تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة. نعم. ثم سمعوا في الحديث لا الدنيا اهون على الله من شاة ميتة على اهلها -

01:20:57

بالغوا في هجرها. كيف وظف اهل التصوف هذه الايات والاحاديث؟ ايش كانت نمرتها في سلوكهم؟ قال بالغوا في هجرها من غير بحث عن حقيقتها. يعني بالغوا في هجر الدنيا من غير فهم - [01:21:12](#)

ما حقيقة الدنيا التي امر الله ان تهجر فهمتهم؟ بالغوا في هجر الدنيا من غير بحث. ما حقيقة الدنيا التي امرنا ان نهجرها والا نعمرها وما شابه ذلك. اقعد قال - [01:21:25](#)

اه اذا بحثنا بذلك ما لم من لم يعرف او ما لم يعرف حقيقة الشيء لم يعرف حقيقة الشيء فلا يجوز ان يمدح ولا ان يذبح. جميل فهي القاعدة التي نقول الحكم على الشيء - [01:21:39](#)

يعني لا تمدح ولا تدوم اي شيء حتى الدنيا قبل ما تفهم ما الذي تمدحه وما الذي تذمه. طيب قال اذا بحثنا عن الدنيا ورأينا هذه الارض البسيطة التي جعلت قرارا للخلف تخرج منها اقواتهم ويدفن فيها امواتهم. ومثل هذا لا يخدم لموضع - [01:21:53](#)

مصلحتي فيه. يعني هل الدنيا ذمت مثلا لانها على كوكب الارض مثلا التي دنيا وارض يخرج منها الاقوات ويدفن فيها. قال هذا ليس موضع عدم. طيب اكملوا قال ورأينا ما عليها من ماء وزرع وحيوان كله لمصالح الادمي. وفيه حفظ لسبب بقائه. ورأينا بقاء الادمي سببا لمعرفة ربه - [01:22:11](#)

وطاعته ايه وخدمته. وما كان سببا لبقاء العارف العابد يمدح ولا يذم. مثلا بقول لك هل الدنيا مذمومة لان فيها طعاما وشرابا وغذاء يقوى به الجسد فيستعين بهذا الطعام والشراب على عبودية الله. اكيد الدنيا ليست مذمومة - [01:22:34](#)

بوجود طعام وشراب فيها اذا ما هي الدنيا المذمومة؟ يقول لك هذا مناط يجب ان يتحقق. طيب. قال فبان لنا ان الذم انما هو لافعال الجاهل او العاصي في الدنيا - [01:22:52](#)

ها اذا هذا هو مناط الذنب فاي حديث او اية جاء فيها ذم الدنيا؟ انما يذم في الدنيا ما يقع فيها من افعال الجهل وافعال العصاة المذنبين. هذا موطن ذنب. نعم. والانشغال بالدنيا برضاه اكثر من القدر الزائد. ممكن ان نضيف انه مناط - [01:23:04](#)

ذنب لكن ليس الدنيا هكذا لانها دنيا مناطدم. هذا الذي يريد ابن الجوزي ان يصل اليه وسيبني عليه بعد ذلك بعض الافكار. نعم قال فانه اذا اقتني المال المباح وادي زكاته لم يلم. صح - [01:23:23](#)

ممکن ان اقتني مال بس باعتداء بدون تعلق وادي زكاة وهذا ليس ذما في الدنيا. نعم. قال فقد علم ما خلف الزبير وابن عوف وغيرهما. الزبير وابن عوف كانوا مليونيرية بالمفهوم - [01:23:38](#)

مليونيرية يعني كميات هائلة من المال تركوها. نعم قال وبلغت صدقة علي رضي الله عنه اربعين الفا. وخلف ابن مسعود سبعين الفا. وكان الليث ابن مسعود الذي كان في مكة - [01:23:49](#)

يروى الغنم باوضاع متعبة منهكة. كم خلف عند موته مبلغ كبير يعني. وطبعا انت لما تحكي تسعيين الف تسعيين الف ايش المشايخ يعني يا دينار ذهبي يا درهم فضي. يعني انت بتحكىش عن مبالغ يعني هينة. نعم - [01:24:04](#)

قال وكان ليث ابن سعد يستغل كل سنة عشرين الفا. يعني يدخل عليه سنويا عشرين الف دينار ذهبي من تجارة او من زراعة او نعم. قال وكان سفيان يتجر بمال وكان ابن مهدي. سفيان الثوري - [01:24:21](#)

يتجر بمال وعنه تجارة اموره ماشية. نعم. وكان ابن مهدي يستغل كل سنة الفي دينار يعني عبد الرحمن بن مهدي احد ائمة الحديث كل سنة يدخل عليه الفين دينار غربي. نعم. قال وان اكثر من النكاح والسراري كان ممدوحا لا مذموما. ها كمان بقول لك يعني ليس فقط المال - [01:24:35](#)

قال لو انك تزوجت وارض واكثرت من السواري اسراء السواري عفوا السواري. اكثرت من السواري والاماء. امورك طيبة قال وجمهور الصحابة كانوا على الاكثر من ذلك. وكان لعلي ابى طالب صلى الله عليه وسلم له زوجات وسواري وجمهور الصحابة كانوا على الاكثر من ذلك - [01:24:51](#)

نعم قالوا وكان لعلي ابى طالب رضي الله عنه اربع حرائر وسبعين عشرة امال. يعني سيدنا علي بن ابى طالب كان متزوج من اربعة نسوة وعنه سبعة عشر او سبع عشرة امة يعني رقم كبير طبعا اما انتم تعرفون يجوز معاشرتها والتعامل معها. نعم - [01:25:12](#)

قال وتزوج ولده الحسن نحو من اربعينه. يا لطيف يا سيدنا الحسن البصري رضي الله عنه طبعا اربعينه حتى يفهم الجمهور. ولده نعرف الحسن بن علي عفوا سبق لسانه. الحسن بن علي رضي الله عنه حتى يعني ربما بعض الناس معنا من عوام المسلمين. المراد اربعينه يعني يزوج - 01:25:29

ويطلق مش اربعينه في نفس الوقت هذا مهم حتى احد يفهم الموضوع خطأ يزوج ويطلق. هو معروف يقولون في كتب التاريخ الحسن بن علي كان مطلقا حتى ان علي بن ابي طالب كما ذكر ابن كثير في البداية بالنهاية خرج في الكوفة يوما فقال لا تزوجوا ابني الحسن فانه مطلق - 01:25:49

يعني ما كان عنده طول نفس على النساء يتزوج امرأة بعد فترة قليلة خلص يعني يكره ويتزوج أخرى لكن اهل الكوفة قالوا لعلي والله لو طلق كل نسائنا لنزوجنهم ليه؟ حبا ان يأتي او ان يعلق - 01:26:06

شيء من الحسن ابن علي في امرأة فتني بولدا يكون حفيدا للنبي صلى الله عليه وسلم. ايش يعني يقول يزوج ويختلف ويطلق احنا ما عنا مشكلة لأنهم كانوا يعظمون ان يأتي من نسل الحسن فيكون مساوئه الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:26:24

يعني انت مش هتقدر تأخذ اربع منة على هذا يعني لو ثنتين ثلاثين ان شاء الله طيب قال فان طلب المتزوج الاولاد فهو الغاية في التعبد. يعني اذا كان قصدك من الزواج ان جاب اولاد صالحين يخدمون الامة. وهذا من غاية التعبد - 01:26:40

نعم. قال وان اراد التلذذ فمما يندرج فيه من التأيد ما لا يخص منه. طب لو قال انا بدبي اتزوج ليس من اجل الاولاد اريد ان اقضى شهوتي خطأ مباح بل بالعكس انت مثاب عليه كما قال صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم صدقة فانت تعف نفسك وتعف زوجة او امرأة نعم قال - 01:26:58

وفي والي غير ذلك وقد انفق موسى صلى الله عليه وسلم من عمره الشريف عشر سنين في مهر بنت شعيب صلى الله عليه وسلم فلولا ان النكاح من افضل الاشياء لما ذهب كثير من زمان الانبياء فيه. شف هذه الحسبة يقول لك عشر سنين موسى بذلك من عمره لتكون مهرا - 01:27:19

لزواج اذا الزواج مطلوب ومرغوب والا لما بذل موسى هذه السنوات هكذا. نعم. قال وقد قال ابن عباس رضي الله عنهم خيار هذه الامة اكثرها نساء. نعم. وكان جارية له وينزل في اخرى. وقالت سرية الربيع ابن خزيمة. سرية يعني امة. كان الربيع يعزل - 01:27:38

يعزل اي يطأ الجواري لكن يعزل يعني يقذف في الخارج حتى لا تحمل الجواري منه لكان لا يريد ان تحمل منه. نعم. قال واما المطعم فالمراد منه تقوية هذا البدن لخدمة الله عز وجل. وحق على ذي الناقة ان يكرمنها لتحمله. شو يعني هذا الكلام - 01:27:57

ايش يعني يا حذيفة وحق على ذي الناقة ان يكرمنها لتحمله لا بدبي ايه هو اشوف يلا بدننا نشغل عقدنا ايش طيب لا وتقرأ السياق هو بيتكلم عن الطعام. اه يا عبدالرحمن - 01:28:13

طيب ايش قصده طب هو بيكمel عن شيء ويكتني عن البدن. يعني يقول لك لازم انت تقوى بدنك حتى يحملك واحد عنده ناقة تحمله. طيب ايش مش لازم يلفها حتى تركبها يقول لك كذلك انت بدنك بدك تحرث عليه - 01:28:35

فلازم انك تقوى هذا البدن من خلال الطعام والشراب. طيب قال وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل ما وجد. فان وجد اللحم اكله وياكل لحم الدجاج واحب الاشياء اليه الحلوi والعلس. اذا النبي عليه الصلاة والسلام - 01:28:53

كان يأكل الطعام بل الذي انواع الطعمه ما كان عنده مشكلة ما كان اذا جاءه اللعن يقول انا زاهد لا اكله. عليه الصلاة والسلام المنهج المعتمدي الوسطي في هذه الامور. اذا وجد شيئا اكله من الامور التي - 01:29:08

لحم اكل دجاج يحب الحلوi والعلس يمارس حياة طبيعية نعم. قال وما نقل عنه انه امتنع من مباح. عليه الصلاة والسلام. نعم. وجاء علي رضي الله عنه بفالوذج فالوذج يعني مثل الهريسة - 01:29:21

والشيء اللي هكذا حلويات ممتازة فخمة نعم وقال ما هذا؟ قالوا يوم النيروز قال نوروزن كل يوم. طبعا هذا يدل استدل به العلماء واستدل به اظن شيخ الاسلام ابن تيمية واقتضاء الصراط المستقيم - 01:29:35

على انه في اعياد الكفار اذا اهدي لك شيء من الطعام والشراب الحال يجوز لك ان تأكل منه لانك في النهاية اخذت الغنم وذهب الغرم. هم يأخذون النار على احفالهم. وانت اكلت طعاما مباحا - 01:29:49

علي بن ابي طالب كان في ايام النیوز وهو اعياد من اعياد الفرس. كانوا يدخلون عليه طعاما. فقال يا ما هذا طعام مباح يأكل منه ويقول نورسونا كل يوم بدن تدبوا انفسكم في اعيادكم الكفرية وعاد نحن استخدنا طعاما مباحا. نعم - 01:30:06
قال وانما يكره الأكل فوق الشبع. نعم. وليس الاوادس على وجلال على وجه الاختيار والبتير. فهو بهد يوصلك لقناعة انه الدنيا ليس المذموم فيها مطلق الطعام والنکاح والشراب والمال. اذا اخذت من هذه مرضعتنا. النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ كل واشرب والبس وتصدق من غير - 01:30:23

بشرف ولا مخيلة اذا حققت الاعتدال فهذا ليس مذموما في الدنيا طبعا هو بيرد هنا على اهل التصوف رکزوا. ويرد على منهج التصوف الذي يقوم على الزهد البارد الزوج والتبتيل وترك الطعام والشراب وترك الكسب والتجارة. قال هذا ليس من منهج محمد صلى الله عليه وسلم في شيء. ليس هذا منهج الاسلام - 01:30:44

وسط لما يأمرك يقول لك خذ من هذه الاشياء باعتدال كما قال من دون سرف ولا تجاوز. نعم، قال وقد اقتنع اقوام بالدون من ذلك لأن الحال الصافية لا يكاد يمكن فيه تحصيل المراد - 01:31:06

والا فقد ليس النبي صلى الله حلة اشتريت بسبعة وعشرين بغيرا وكان لتميم الداري رضي الله عنه حلة اشتريت بالف درهم يصلى فيها بالليل. يعني يقلق بعض اقوام من الائمة والسلف نعم قد آرزوها في كثير من هذه الامور - 01:31:19
من وجهة نظر ماذا انه لم يستطعوا ان يحصلوا كسبا حلالا تماما. فزهدا من باب يعني تطبيب المطعم والمشرب والكسب. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم وتميم الدار كانوا يلبسون حلل - 01:31:34

من مبالغ يعني مبالغ كبيرة تعتبر في ذلك الوقت. نعم، قال فجاء اقوام فاظهروا التزهد بدأ يعني يضرب على الصوفية قال فجاء اقوام اظهروا التزهد وابتكرروا طريقة زينها لهم الهوى. يعني من بنات عقولهم وليس من - 01:31:47
احكام الشرع ومن قواعده ثم تطلبو لها الدليل شوفوا لها الان راح يتكلم في قاعدة مهمة جدا صحيحة واتي بها في مقام التصوف لكنها مهمة في كل قواعد الحياة. شف شو قال هنا فكرة - 01:32:07

ويخطئ بها كثير من طلاب العلم والدعويين والاسلاميين اليوم. شو شو قال؟ وانما ينبغي للانسان ان يتبع الدليل. لا ان تبع طريقة ويطلب دليلا اه شف هذا الكلام الفخم العاقل - 01:32:22
كثير من الناس من دعاة من مشايخ من بقرأوا عليوتا وبغيرها. هو اقتنع بشيء معين زينه له فكره وعقله وهو اه اقتنع به خلص انه هذه هي الطريقة لم يحصل على دليل لا من الكتاب ولا من السنة ابتداء - 01:32:37

الطريقة هي ابتدعها هو اخترعها بعقله ثم ذهب يبحث لها عن اي دليل يلوى عنقه من اجل ان يقول والله طريقتي دلوا علي من الكتاب كذا ومن السنة بكذا اه اذا هذه منهجية خاطئة. يقول لك ابن الجوزي الانسان يبحث عن الدليل - 01:32:55
ثم يستنبط منه الطريق والقاعدة والعقيدة وليس يخترع فكر او سلوك او منهجا من بنات عقله يرسمه هكذا ثم بعد ذلك يبحث عن اي دليل هكذا عام يلصقه بمنهج هذه وقادته. هذه مشكلة اهل البدع عموما واصحاب الافكار المنحرفة عبر التاريخ - 01:33:16
ان هو اخترع شيء وامن يعني حتى الفكر الاعتزالي الفكر الاشعري الفكر الماتوريدي هو وليدة فلسفة اليونان والاغريق ثم اخذوا دليلا لطرائقهم من اين من الكتاب والسنة. فإذا قلت لهم ان طرائقكم هي وليدة اليونان - 01:33:38

قالوا بالعكس فقد استدل عليها علماؤنا بنصوص من الكتاب والسنة فاقول لهم هل هم اخذوها من الكتاب والسنة ابتداء ام اخذوها من اليونان وتطبقوها لها بعد ذلك دليلا او شبيهة دليلا من الكتاب والسنة هذا الذي يقع - 01:33:56

حتى في الافكار اليوم الحركية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. وكثير من الناس هو يبتعد ويستهني شيئا ان يكون ديانة يشتهي ان يكون عقله او طريق التفكير ديانة. فاسس الفكرة ثم يبحث عن اي شيء ولو غير منطقى ولو ضعيف من اجل ان ينصر به - 01:34:16

فكرته التي يبتليها فهذا يقول لك خطر جدا هذا النمط من التفكير على اديان الناس. يا ايها المسلم انت تقرأ القرآن والسنة و تستنبط منها. فما كان فعلا دل عليه النص بطرق الدلاله المعروفة عند الاصوليين تعتبره - [01:34:36](#)

وما لم يدل عليه ايها ان يجعله ديانة بعقلك وتلوي اعتناق النصوص من اجل ان تقول والله ظرفت بدليل على فكري وهو اي للاسف [فاكثر حال الناس اليوم من هذا الحال - 01:34:54](#)

ابتدع طريقا في اي باب من الابواب ترى ليس فقط في باب الاعتزال وكذا بعض الشباب حتى في الافكار الحركية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وامور الحياة هو اشتئى شيئا ثم يبحث عن دليل - [01:35:06](#)

فال التالي لانه هو يريد ان يثبت معتقده سيلتصق اي دليل باي طريقة بمعتقد المهم انه يمشي الحال ويطلع معتقده صحيح وهادي منهجية وخطيرة في حياتك ايها انك تتبنها اكمل. هذا سبب قسمى - [01:35:20](#)

فمنهم متصنع في الظاهر لبيث الشرف الباطن. نعم ليث الشرف اللي بقول لك هذول الصوفية. بعضهم في الظاهر ما شاء الله سيدنا [الشيخ والزاهد صاحب الثياب المقطعة](#). فإذا خلا في بيته ليث شرى لا يدع طعاما ولا يعني منافق - [01:35:34](#)

يتناول في خلواته الشهوات وينعكف على اللذات. ويري الناس بزيه انه متصرف متزهد. وما تزهد الا القميص. وما تزهد الا يعني القميص هو الزاهد. اما سيدنا الشيخ من داخله هو ليس زاهد. هو مخادع منافق. نعم. قال واذا نظر الى احواله فعنده كبر فرعون - [01:35:51](#)

نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال ومنهم سليم الباطن الا انه بالشرع جاهل ومنهم متصرف صادق سليم الباطل يعني صادق مش منافق الا انه ايش؟ جاهل بالشريعة. نعم قالوا ومنهم من تصدر وصنف فاقندي به الجاهلون في هذه الطريقة. اللي هم زعماء التصرف ورؤساؤهم. نعم. قال فكانوا كعبي اتبعوا اعمى. الله المستعان - [01:36:13](#)

تمام ولو انهم تلمحوا الامر الاول الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لما زلوا. لو انهم تأملوا الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح وصدر هذه الامم - [01:36:37](#)

لما زاغوا هذا الزيت نعم ولقد كان جماعة من المحققين لا يبالون بمعظم في النفوس اذا حاد عن الشريعة. بل يوسعونه لو ما. وهذه ايضا قاعدة ولقد كان جماعة من المحققين يعني من العلماء المبرزين - [01:36:47](#)

لا يبالون بمعظم في النفوس اذا حاد عن الشريعة او هذه قضية شائكة شوية اليوم يمر بها كثير من عوام المسلمين انهم يعظمون في انفسهم داعية او رئيس حركة او رئيس طائفة - [01:37:02](#)

ليس من العلماء الربانيين المحققين يعظمونه لمواقف يعظمونه لمشاهد ولان فيه من الخير او وهكذا استعدبوا كلامه بشيء من الاشياء هو احيانا ممكنا تكون الاعلام صدره المهم عظموها شيئا ان يصبح هذا الشيخ لا يمكن ان ينتقد اذا حاد عن منهاج الشريعة - [01:37:18](#)

واذا انتقد عالم محقق او طالب علم مبرز يصبح هذا الطالب وهذا العالم في محظ ماذا؟ السهام. انت كيف تنتقد رئيسنا ورئيس جماعتنا ليس حركتنا ايش يا اخوان؟ يعني العلماء المحققون عبر التاريخ - [01:37:42](#)

ينتقدون حتى من لهم عظمة في النفوس ويبينون للناس خطأهم اذا حادوا عن الطريق فالعالم هو الذي يقدم قوله. واما من تعظمه من شيخ طريقة او حركة او جماعة هذا لا ينبغي ان يعظهم تعظيميا مطلقا وانما - [01:37:59](#)

يكون احترامه بقدر سيره على خطى العلماء ما دام هو وليس عالم ما دام هو فشأنه شأن غير من عوام المسلمين ان يتبع العلماء ويسير على فتواهم. هذا منهج العلماء يقول وقد كان جماعة من المحققين لا يبالون بمعظم في النفوس اذا وجدوه حاد - [01:38:16](#)

عن الشريعة مباشرة يقولون وننتحد معظم غير معظم لك مكان رئيس حزب جماعة طائفة جمعية لا يهم ما دمت حتى عن الشريعة فيجب ان تقوم. اذا رفضت التقويم في بين للناس عوار منهجه ومسلكه. هكذا طائق العلماء كما قال ابن الجوزي. نعم. قال - [01:38:38](#)

فلقي عن احمد انه قال له المروزي ما تقول في النكاح؟ فقال سنة النبي صلى فقل فقد قال ابراهيم ابن ادhem
ها هذا مثال ابراهيم ادhem احد كبار المتصوفة الفضلاء - 01:38:56

احد كبار المتصوفة الفضلاء لكنه كان عنده بعض الخطرات غير المقبولة فقيل للحمد بن حنبل يعني ان ابراهيم بن ادhem يزهد في
النكاح. فايش قال احمد بن حنبل؟ شف كيف ضرب يعني ما فش مجال لانه هذا ليس وين اجا؟ الاسلام - 01:39:11

فماذا قال؟ قال فصاح بي وقال جنتنا ببنيات الطريق. يعني جنتنا بكلام فارغ بنيات الطريق يعني امور على الهاشم قال هذا لا يقبل.
حتى ولو قالوا شخص محترم وعظيم مثل ابراهيم ابن ادhem. شف تعظيم السلف للسنة اكثر - 01:39:27

من تعظيمهم للاشخاص. نعم. قال وقيل له ان ثريان السقطي قال لما خلق الله تعالى الحروف وقف الالف وسجدت الباء. يعني سري
السقطي يعني ائمه الزهد ترى وسامح سبه كان صادقا - 01:39:42

لكن عنده بعض شطحات الصوفية ايش لما خلق الله الحروف؟ وقفت الالف وسجدت البن وبين جبت لنا هذى السالفة؟ فماذا قال له؟
قال فقال مع انه سري كان فاضل - 01:39:56

يعني ما كان عنده عفوا افكار اعتقادية فاسدة. نعم لكن قال ما دام يتكلم بهذه الترهات تنفر منه لا يجلس عنده حتى يتكلم بكلام
السلف. نعم قال واعلم ان المحقق لا يهوله اسم معظم. جميل. قال واعلم شف هذا الكلام. وطنوا انفسكم عليه. واعلموا ان المحقق في
العلم - 01:40:08

لا يهوله اسم معظم من ما كان في هذا الزمان اي شخص مهما كانت منزلته اذا حاد عن الشريعة لا يهولنكم النصح. نعم النصح
بالموعظة الحسنة والهدوء مطلوب ومعرفة مكان النصح واختيار الوقت المناسب حتى لا تسبب مفسدة مطلوب في اشياء كثيرة
مطلوبة. كالآيات ووسائل لكن في النهاية لا يوجد - 01:40:28

شخص اعلى من النصح لا يوجد شخص اعلى من القانون الشرعي كما يقول مش عنا في القانون يقول لك ما في شخص فوق القانون
ما عنا شخص احنا فوق سلطة الشريعة. الشريعة اولا - 01:40:53

نعم. قال كما قال رجل لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه اظن ان طلحه والزبير كان على باطل؟ فقال له ان هنا يعني جاء
رجل ابن ابي طالب به يعمل مناكفة معه - 01:41:05

طبعا طلح ابو الزبير بتعرف هم اللي وقفوا في وجه علي بن ابي طالب في صفين وغيره من او في الجمل في واقعة الجمل فهذا
الرجل به يناكف علي بن ابي طالب فيقول يا علي اعتقد - 01:41:18

اننا نعتقد ان طلحه والزبير كانوا على باطل طلحه والزبير كانوا على حق فعلي ابن ابي طالب اعطاء قاعدة في الحياة ايش قال له
قال فقال له ان الحق لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف اهله. وهذا موطن الاستشهاد يعني هذا الذي اراده من الجوزاء ان يصل اليه.
انه انا مش - 01:41:30

لانه فلان اذا كلامه حق لا مش لانه فلان كلامه حق لا اعرف الحق تعرف اهله تمام؟ ما في عنا في الشريعة اشي اسمه لانه الشيخ
الفلاني حكى او لانه رئيس هاي الجماعة حكى او لانه فلان اذا اكيد كلامه صح هيكل في بعض الناس بقول لك - 01:41:49

يا اخي مين قال لك لا الحق ثابت قبل الشيخ وقبل العالم وقبل فلان وعلتان وقبل الجماعات والحركات والطرق والدول الحق قديم
يقولون الحق قديم فايش لماذا قال لهم؟ قال يا عمي اعرف الحق - 01:42:10

ابتعترف من الذي كان عليه هو انا ولا طلحه والزبير اما مش لانك ميال مع طلحه والزبير اذا اكيد الحق معهم بقول لهم هاي فلسفة في
الحياة خطأ. فهمتوا ايش الفكرة؟ بعض الناس بقول لك لانه شيخي حكى اذا اكيد كلامه صح - 01:42:27

مين قال لك مين قال لك لانه شيخك حكى الذي تحبه وتعظمها؟ اذا كلامه صح مش ممكن يكون كلام شيخك الذي تعظمها وتحترمه
خطأ وحتى لو كان كلام الشيخ خطأ هذا لا يعني ان - 01:42:42

نزل تعظيمه من نفسك. الكل يؤخذ من قوله ويرد ما عنا مشكلة. لكن اياك انك تنتهج منهج ايش؟ اني بعرف الحق من خلال الرجال.
شيخي ورئيس جماعتي وطائفتي قال اذا اكيد هو حق - 01:42:54

او بصير انا اخطى الاخرين واهجم على المشايخ الاخرين لانهم خطأوا شيخي. أ. طالب العلم بده يكون ليس مثل عوام المسلمين ممكן تمشي لهم هاي الطريقة في التفكير لضعف عقولهم عن الحق - [01:43:09](#)

وعن ادراك القواعد لكن انت لا اقبل منك يا طالب العلم ان يكون حالك كحال العوام بده تصل لمرحلة من اللتزان اني ممكناً قبل الحق لانه ولو صدر من عدوبي - [01:43:23](#)

ولو صدر من شيخ على غير طريقة المشايخ الذين تعلمت منهم فانا ابحث عن الحق ثم اعرف من الذي حمله في هذه المسألة قد يكون شيخي قد يكون غير شيخي قد تكون الجهة التي تنتمي اليها او تدرس فيها - [01:43:35](#)

قد تكون جهة اخرى طبعاً هذا يحتاج الى تربية نفس عالية جداً مش سهل ان انسان يخطئ شيخه لشيخ اخرين قد يخالفهم. هذا يحتاج الى نوع عالي من التزكية. عندك سؤال - [01:43:52](#)

ا. مم ما بكر الحديث. اها قال الى خالقه مم هو اخطأ في هذه الكلمة ورواه جميل المخرج الامام احمد وامتنع عن عن تكريمه قال حتى لو كان هذا في هذا اللفظ صحيح كم انت الاصل انك ما تقولها فلا معاذ في تلك اللحظة احسنت - [01:44:08](#)

فالحق يعني الحق قبل المشايخ والطرق يعني هذا الذي ينبغي ان تبطل نفسك يعني اكمل قال ولعمري انه قد وقر في النفوس تعظيم اقوام. فاذا نقل عنهم شيء فسمعه جاهل بالشرع قبله. هذا كلام ترى يحاكي واقعنا - [01:44:27](#)

لعمري لقد وقر في النفوس تعظيم اقوام. كثير من العوام عظموها رؤساء واحزاب وناس مش علماء عظموهم لاسباب متعددة بغض النظر منها اسباب وجيهة ومنها اسباب غير وجيهة عظموها في نفوسهم اقواما - [01:44:44](#)

قال فاذا نقل عنهم شيء اذا نقل عن من عظموهم من السادات شيء والمسكين هو جاهل بالشرع من عوام المسلمين قبله. يقول لك رئيس الجماعة حكى ولا حدا يحكي مع رئيس الجماعة. اه قال قبله على انه شيء منزل. ليه؟ قال لتعظيمهم في نفسه - [01:45:03](#)

لانه هو عامي بسيط ما عنده القدرة على التحليل وهو يعظم هاي الرمزية فهای الرمزية ايش ما حتقول راح تؤثر عليه وساقبله. قال لتعظيمهم في نفسه. كما ينقل عن ابي يزيد البسطامي هذا احد رؤساء التصوف انه قال تراعن特 - [01:45:23](#)

علي نفسي ايش يعني تلاعن特؟ يعني هيک نفسي ضغط نفسي الامارة بالسوء طفت واصبحت يعني تطالبني بالشهوات. فعاقبها ابو يزيد ايش قال فحلفت لا اشرب المأسنة بيجيك شخص جاهل بده يقتدي بابو يزيد البسطامي - [01:45:43](#)

بقل لك سيدنا ابو يزيد البسطامي مولانا صاحب الطريقة عمل هيک. لا يمكن يكون كلامه خطأ. ابو يزيد رجل فاضل ما عنا مشكلة معروف لكن في هذا التصرف تطرف خاطئ مخالف للشريعة - [01:46:00](#)

كيف فتحنا فلا تشرب الماء سنة؟ هل هذا منهج النبي صلى الله عليه وسلم؟ فابن الجوزي بعطيك نموذج انه احياناً بعض العظام في النفوس قد للأسف يخطئون اخطاء كارثية فالعوام يقتدون بهم. فاذا جاء المحققون فانكروا قالوا هذا ضرب قيادتنا وضرب رمزيتنا - [01:46:12](#)

ضرب رئيس جماعتنا وليس هذا الحال اهل الاسلام. فقال وهذا اذا صح عن الصحابة ابن الجوزي يعني مش مصدق انه ابو يزيد البسطامي على جلة قدره يمكن ان يصدر منه مثل هذا الكلام يقول وهذا اذا صح عنه كان خطأ - [01:46:30](#)

قبيحاً وزلة فاحشة. لان الماء ينفد الاغذية الى البدن. يعني الماء عنصر اساسي في قوة البدن يعني الاغذية ما في بدل لا يقوم بالماء. فقال ولا يقوم مقامه شيء لا يوجد شيء لا عصير ولا شاي ولا يقوم مقام الماء. فاذا لم يشرب - [01:46:46](#)

الماء فقد سعى في اذى بدن اهل الاسلام يأمرك بان تضر جسدك؟ قال وقد كان يستعبد الماء للنبي صلى الله عليه وسلم. اي يطلب له افضل انواع الماء فكيف يأتي شخص يحرم على نفسه الماء - [01:47:04](#)

ويزعم ان هذا دين قال افترى هذا فعل من فعل من يعلم ان نفسه ليست له وانه لا يجوز التصرف فيها الا عن اذن مالكها؟ يعني الان نفسك هل يليق ولا لله - [01:47:18](#)

فهل ترى هذا الامر الذي صدر من ابي يزيد البسطامي اذا صح عنه هل هذا صدر من انسان عالم متزن يعلم ان نفسه ليست ملكه وانما هي ملك لله فيتصرف فيها وفق منهج الله؟ نعم - [01:47:30](#)

قال وكذلك يقولون عن بعض الصوفية انه قال سرت الى مكة على طريق التوكل حافيا. جزاه الله خير. قال سرت الى مكة على طريقة على الله. ايش يعني المتوكل؟ قال صرت حافيا بدون ان البس شيء في قدمي. فماذا قال؟ قال فكانت الشوكة تدخل في رجلٍ فاحکها بالارض - 01:47:44

ولا ارفعها. كان هو في الطريق الى مكة الشوكة تدخل في رجله. ما هو حافي. فالشوكة تدخل في رجله فيقول لا ارفع رجلي عن الارض احکها بالارض حقا حتى تخرج الشوكة وحدها. ها - 01:48:04

قال وكان علي مسح. المسح هو زي الكساء الذي يلبس على الجسد. نعم. فكانت عيني اذا المتنى ادلتها بالمسح فذهبت احدى عيني.
لأن المسح هذا شيء خشن جدا يعني ثوب خشن. فكانت اذا عينه المته - 01:48:17

يعني يفركها بهذا الثوب الخشن حتى فقد عينه هذى كلها تصرفات اخوانى غير يعني منطقية وللاسف وقع فيها كثير من التصوف مثل هذه الشطحات نسأل الله العفو والعافية. نعم. قالوا وامثال هذا كثير - 01:48:32

وربما حملها القصاص على الكرامات وعظموها عند العوام فيخالوا لهم ان فاعل هذا اعلى مرتبة من الشافعي واحمد. نعم ييجي بعد ذلك القصاص يقول لك سيدنا ومولانا الشيخ مishi يوم من مكة الى كذا حافي - 01:48:45

وسيدنا مولانا الشيخ ابصر ايش صار فيه وانه كرامة تعتبرها كرامة. قالوا هذا كله خرافه. وهزال. نعم قال ولعمري ان هذا من اعظم الذنوب واقبح العذاب. لان الله تعالى قال ولا تقتلوا انفسكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعن ابن عباس - حرقا - 01:48:59

قد طلب ابو بكر رضي الله عنه في طريق الهجرة للنبي صلى الله عليه حتى رأى صخرة ففرش له في ظلها. فمن انت حتى تمشي حاف ؟ اذا كان ابو بكر يطلب - 01:49:17

النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب له يعني الراحة في وسائل السفر يأتيه شخص يقول لي والله اسافر حافي هذا ليس كلاماً يعتقد قال وقد نقل عن قدماء هذه الأمة بدايات هذا التفريط وكان سببه بوجهين - 01:49:27

الجهل بالعلم والثاني قرب العهد بالرهبة. قال وقد نقل عن قدما
قدماً هـ وفضاهما أكـن: ١١١، فـ، ٩٥ ٣٣٣ - فـتح الـاب - ٤٢:٤٩-٥٠

فِرْقَةُ السَّخَّافَةِ دَارَتْ بِالْمَائِنَةِ فِي الْحَسَنِ الصَّدَمِ كَانَتْ تَتَقدَّمْ - 54:49:01

فارقد السبخي ومالك بن دينار مع انه طبعا انت بذكي فرقده مالك هؤلاء كانوا على طريقة السلف في العقائد يعني اياك ان تظن فيهم غرزاً ذاكره مشكلاته في طربة - 01:50:12

التصوف الخاطئة يعني وان كان خطأهم طبعا ليس في ان احدثوا بدعاع عقدية لا بد من سلوكية ما نسمى او اخطاء سلوكية نعم

ترقد ومالك كانوا لا يأكلون الا اسوأ انواع الاطعمة. اما الحسن كان ينتقد ذلك تقرأ. قال وفي رؤي عنده طعام فيه لحم فقال لا رغيفي

وجبة فيها لحم وامور طيبة فكانه اكله لا رغيفي مالك مالك بن دينار كان على ارغفة الخبز يعني. وفرقد السبخي كان

فيقول عمي انا اكل اللحم لا رغيفي مالك ولا صحنبي فرقت. نعم يعني بأنه يقول مثل هذا ليس مسلكا. نعم قال ورأى على فرقه كسا

كونك لبست الكسء هذا لا يعني انك ستدخل الجنة. فان اكثرا هالنار كانوا يلبسون مثل هذه الالكياس. البوذية تجد احد ما عنده الا

زال. زوق يعني زين مجلسه - 01:51:22

السياحة هنا اهل التصوف الذين كانوا يمشون في الفلوات هكذا للتفكير في خلق الله - 01:51:42

فالسياحة هنا بمعنى الذهاب في الفلوات للتفكير والتدبر فيخرجون بلا زاد ولا ماء وبعتبروها كرامة انه طلعننا بلا زاد ولا ماء ورجع بعد اربعين يوم وهو على قيد الحياة. طيب قال وهو لا يعلم ان هذا من اقبح الافعال. الله يقول وتزوجوا - 01:51:57

في احد يعلو كلامه على كلام الله؟ الله يقول وتزوجوا. فمن انت حتى تقول ذلك؟ طيب قال وهو لا يعلم ان هذا من اقله الافعال وان الله تعالى لا يجرب عليه. اه شف هاي العبارة جميلة - 01:52:13

ان الله لا يجرب عليه ايش معنى يا شباب؟ وان الله لا يجرب عليه اه والله بدي اشوف احسنت يعني ما تطلع لي بدون زاد ولا راح هنا والله بدي اشوف ربنا رح يعني يمشي لي ايها ويرزقني كرامات وينزل علي المن والسلوى كما انزله على - 01:52:26

بني اسرائيل ولا لا بقول لك لا لا تجرب رب العالمين. الله امرنا ان نأخذ بالاسباب تمام؟ الله امرك تأخذ بالاسباب. فلا تترك الاسباب وتقول اريد ان اجرب ماذا سيفعل الله بي. هذا معناه لا تترك الاسباب وتقول اريد ان اجرب ماذا سيفعل الله بي. الله لا يجرب هناك سنن - 01:52:49

النبي صلي الله عليه وسلم انتهجهما وسلكها وامونا ان نأخذ بالاسباب فاياك ان تحدث منهجا من عندك. نعم، قال فربما سمعه جاهل من التائبين خرج فمات في الطريق فصار للقائل نصيب من اثمهما. اه يعني انت قلت من قبل قليل - 01:53:11

اذا تصدرت للوعظ والنصيحة فاعطيت مسلك او نصيحة خاطئة سبب التلف انسان او انتكasse انسان انت مسئول امام الله فلا تفكر انه الوعظ والنصيحة بعض الشباب يقول لك يا اخي الوعظ والنصيحة فش فيها حلال وحرام. اسهل لا لأ - 01:53:27

ما في اشي اسمه اصلا الدين كله عظيم. حتى الوعظ والتربية قد تؤدي قاعدة تعطيها للشاب او تدمر حياته ستسأل امام الله عن هذه العجلة. نعم قال وكم يروون عندي النون انه لقي النون هذا ذي النون المصري احد ايضا - 01:53:44

ائمة التصوف قديما. والرجل فاضل وان كان له بعض العبارات قد يناقش فيها نعم. قال فكلمها وكلمته وينسون الاحاديث الصلاح لا يحل لامرأة ان تسافر يوما وليلة الا بمحرم. طبعا انا اجل - 01:54:01

آذو النون المصري عن هذا اجل النون المصري عن هذا الكلام انه خرج للسياحة اي للتفكير فوجد امرأة خارجة مثله للسياحة وانه صار يكلمها وتكلمه يعني هذا كلام مشايخ هذا واد النون المصري من يعرف قدره واستشهاد العلماء بكلام يعرف انه اجل ان يسطو عنه هذا الكلام. نعم - 01:54:16

وكم يقولون ان اقوام مشوا على الماء؟ وقد قال ابراهيم الحربي لا يصح ان احدا مشى على الماء قط. يعني ابراهيم الحربي تلميذ احمد بن حنبل ريحك قال لا يصح هذا - 01:54:40

وانما هذا من عمل ماذا؟ الجن كما قال شيخ الاسلام. يحملون وليهم من الانس على الماء فيتوهم العوام ان شيخهم مشى الماء وانما الجن تحمله. نعم قال فإذا سمعوا هذا قالوا اتنكرتون كرامات الاولياء الصالحين؟ فنقول لسنا من المنكري لها. بل نتبع ما صح

والصالحون هم الذين يتبعون الشرع ولا يعبدون - 01:54:50

احسن فالصالحون الذين لهم كرامات كما قال شيخ الاسلام انما الكرامة تظهر للولي على مقدار متابعته للشرع واما المبتدع الذي يبتعد منهجا من عنده ثم يزعم انه صاحب كرامة فهذا لا كرامة له. نعم - 01:55:13

قال وفي الحديث ان بني اسرائيل سددوا فسد الله عليهم. نعم وبالتالي التنطع في الدين كما يفعل الصوفية ومن التشدد وعلى طريقة بني اسرائيل ان بني اسرائيل شددوا فشدد الله عليهم. فهذا التنطع انه هذا يمشي حافي وهذا لا يأكل سنة. هذا لا يلبس هذا من التجديد والتنطع والغلو في دين الله - 01:55:29

الذى لا يمدحه الله ولا يمدح صاحبه بل يكون السبب فتنه له. نعم قال وكم يبحثون على الفقر حتى وكم يبحثون عن الصوفية؟ نعم حتى حملوا خلقا على اخراج اموالهم - 01:55:49

ثم ال بهم هذى مرمى يعني قضية انه بيجيك واحد يتوب تقول له خاص اطلع من كل مالك وتصدق به. قال ثم ان بهم الامر الا اما الى السخط عند الحاجة واما الى التعرض - 01:56:01

بسؤال الناس. يعني هذوا المساكين اللي طلعوا اموالهم اما اصبحوا يتسلطون على الفقر الذي هم فيه. او يمدون ايديهم الى الناس.
طب من الذي جعلكم تخرجون من اموالكم قالوا اسيادنا من اهل التصوف نعم - 01:56:11

وكم تأذى مسلم بامرهم ايش اه تمام قال وكم تأذى مسلم بامرهم الناس بالتكلل؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ثلث طعام وثلث شراب وثلث النفس - 01:56:25

فما قنعوا حتى امروا بالمبالغة في التكلل. نعم يعني حتى ضيعوا ثلث الطعام وثلث الشراب الصوفية. نعم. فحكي ابو طالب المكي في قوت القلوب ان فيه من كان. من كان يزن قوته بكربة رطبة. ففي كل ليلة - 01:56:45

اذهبا بالرطوبتها قليلا. كأنه هذا مقدار وزن قليل جدا جدا. وهذه الرطوبة التي فيها ايضا تذهب مع الوقت. فباختصار صار لا تكتفي شيئا ايش عندك؟ اصول انا بقول لك يعني هذا ميزان يستعملونه لكن حقيقة انا مش متصور يعني اكون صادق معكم - 01:57:00
الانها موازين يعني ذهبت وعفا عليها الزمن. نعم. قال رحمة الله و كنت انا من اقتدى بقوله في الصبا. فضاق ضاق المعيون. ابن الجوزي بيتكلم طبعا تجربة كيف انه كان متأثر في بعض الصوفية في صباح انه واضح انه كلام ابن الجوزي بتحسه مغلول على الصوفية لانه وقعوه في اشكالية تقول انا في الصبا - 01:57:20

مع ابوه طالب المكي اخذت بنصيحته في التقرير من الطعام. صار معه قولون واستوى ابن الجوزي وقصر مع يمية واجب ذلك مرض سنين افترى هذا شيء تقتصيه الحكمة؟ يعني قال تعبروني وعملتوا لي امراض وصار معه سكري وقولون عصبي وكذا وكذا. فقال يعني هل هذه الحكمة؟ بدل ما اني اعيش حياتي - 01:57:40

بحسد قوي مستقيم يعينني على الطاعة وطلب العلم والانتاج. اورثتوني جسما سقيما. هذا قد يكون من اسباب زيارة الجوزاء الصوفية قال وانما مطية الادمي قوله. اذا سعى في تقليلها ضعف عن العبادة. يعني انت مطيتك التي تركها بدنك. اذا ضعف بدنك ضعفت عن اداء العبادة - 01:58:00

وممارسة العلم وما شابه ذلك. نعم. قال فانا لو دخلنا في ديار الظلم فوجدنا اثمان الخمور واجر الفجور لكان لنا حلالا بوصف الغنية.
افتريد حلالا على ان الحبة من الذهب لم تنتقل منذ خرجت من المعدن على وجه نقص عندكم ساقرأه انا اقول - 01:58:22

هذا في نسخة دار القلم ولا تقولن الحصول على الحال المحض مستحيل يعني ممكن البعض ايش يكون حجته في ترك التكسب انه الدنيا كثرة الشركات التي تتعامل بالربا وكثرة البنوك المحرمة. ممكن بعض الناس يتغدر عن الكسب - 01:58:40
بسbib كثرة الحرام في هذا الزمان وفي زمان ابن الجوزي وفي كل زمان. قال ولا تقولن الحصول على الحال الماضي مستحيل. لذلك وجب الزهد تجنبا للوقوع في الشبهات من الاموال. قال فان المؤمن حسبة ان يتحرى في كسبه - 01:58:58

الحال يعني انت شو مطلوب منك؟ ان تتحرى الحال في كسبك قدر المستطاع ولا عليه من الاصول التي نبتت منها هذه الاموال
فانها هسه ما برجعش فانها لو دخلنا ديار الروم فوجدنا اثمان الخمور - 01:59:15

اجرة الفجور كانت لنا حلالا على جهة ايش؟ الغنية. وهذه قاعدة فقهية وهو ان المال هل تختلف صفتة اذا اختلفت طريق الحصول عليه يعني شخص حصل على هذا المال على هذا المال عن طريق تجارة ربوية - 01:59:31

ثم هذا المال يعنيه انتقل اليه عن طريق هبة او تجارة حلال. فهل يكون هذا المال حالا اذا اختلف طريقة الحصول عليه هذه قاعدة فيها نقاش وكثير من اهل العلم يرى ان المال اذا اختلفت طريقة الحصول عليه تقلب صفتة من حلا من - 01:59:49
الى حلال يعني فلان حصل على المال عن طريق شيء ربوى ثم دفعه في معاملة لشراء شقة لشخص فهذا المال نفسه عم بيتناقل فكان في صورة حراما ثم انتقل الى صورة اخرى فكان - 02:00:08

حالا على الاخذ. فيقول لك الشيء قد يكون حراما من جهة تصرف معين. ثم قد يتصرف في نفس هذا المال او يحصل انا هذا المال بطريقة اخرى فيصبح ماذا ايها الكرام؟ يصبح حلالا. ومستدل على ذلك. قال افتريد حلالا؟ يعني يقول لك اهو اولا - 02:00:24
بل في قضية اموال الروم. قال كثير من اموال الروم التي سأخذها غنية منهم في الفتوحات. هي اموال نشأت من حرام ما بيع خمر
واما اجرة عاهرة واما اليس كذلك؟ لكننا اذا حصلناها بطريقة اخرى بطريقة الغنية - 02:00:44

هو نفسه المال يكون لنا ماذا حلالا فانت يعني لا تقول والله الناس كثرا عليهم الحرام في هذا الزمان. انت عليك بخاصة نفسك عليك انك تدخل في معاملة حلال وهذا الشخص اللي امامك اذا كان ماله مختلط فيه حلال وفيه حرام انا لا يعنيني ان افتش المال الذي دفعه الي ما اصله. انا يعنيني ان - [02:01:01](#)

معاملتي معه تكون شرعية ترضي الله. هو عنده معاملات اخرى مع اناس اخرين غلط. عنده اشياء غلط بشتري في حياته مشكلته. واما انا يهمني ان طبيعة معاملتي معه تكون وفق مرضات الله سبحانه وتعالى. قال افترید حلالا على معنى ان الذهب من الذهب - [02:01:25](#)

لم تنتقل منذ خرجت من المعدن على وجه لا يجوز بقول لك يعني انت بدك تفكرا انه هاي القطعة الذهبية او هذا الدينار الاردني. تمام اها اشوف معي دينار بدك تشوف انه هذا الدينار - [02:01:45](#)

معقول ما دخلش في معاملة محرمة ما وصلش البنوك الربوية حتى هذا الدينار بحد ذاته. الذي طبع الا يمكن ان تكون جرت عليه كثير من المعاملات المحرمة؟ ثم وصل اليك بطريقة حلال؟ فقال تصور ان هناك مال منذ وجد وطبع - [02:01:58](#) من البنك المركزي لم يدخل في اي معاملة محرمة عند غيرك هذا غلو في التفكير لا يتصور. انا يهمني ان يكون هذا المال هذه النقطة لما وصلت الي وصلت بطريقة شرعية - [02:02:16](#)

واما كونها دخلت في تداولات اثناء وصولها اليه. غير شرعية انا لا يهمني ذلك وليس من الشرع ولا من العقل ان يفتش الانسان عن ماذا عن اصول هذا الدينار. اروح عالبنك المركزي اعطيوني كل المعاملات. اللي جرت على هذه العملية - [02:02:31](#)

هذا لا ي قوله عاقل نعم امل مع انا متأكد ان المال اللي معه هو مال حرام. حسب ذاك انا ما دخلتش نفسي في هذه الامور الفرق بين من مأله مختلط ومن ماله كله حرام. المذهب عند السادة الحنابلة من كان ماله كله حرام لا يوجد يعني قرش حلال - [02:02:47](#) انه نعم لا يجوز التعامل معه لان المال كله اما صاحب المال المختلط الذي فيه مال حرام وفيه حلال هذا يكره التعامل معه لكن لا يهرب هذا تفصيل المسألة. نعم - [02:03:06](#)

قال. وان كان بعض المذاهب يرى انه حتى ولو كان المال كله حرام. اذا كانت طبيعة المعاملة بيني وبينه حلال لا يهمني طبيعة المال. هذا ذكره بعض الفقهاء يعني فقط من باب الفائدة - [02:03:18](#)

لكنه ليس المعتمد عندنا في المذهب. نعم. قال اوليس قد سمعت ان الصدقة عليه حرام؟ فلما تصدق اي على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فلما تصدق على بريرة رضي الله عنها بلحm فاهاذهت جاز له اكل تلك العين لتغير الوصف. نعم هذا مثال ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل الصدقة - [02:03:29](#)

والصدقة علي حرام لكنه يأكل الهدية. فاهاهي الى بريرة صدقة تصدق على بريرة بلحm تصدق على سرف. وسيدتنا بريرة التي كانت اما واعتقدت تصدق عليها بايش بلحm فاخذت هي هذا اللحم - [02:03:49](#)

واهادته للنبي صلى الله عليه وسلم. فهل نقول لا يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأكل هذا اللحم لانه كان صدقة على بريرة؟ ام اختلفت صفتة؟ اختلفت لذلك هو قال هو عليها صدقة - [02:04:08](#)

ولما وصل منها اليها وصل على وجه اخر مشروع لنا وهو الهدية فاختلف الامر فحل المال لنا. هذه فكرة اصل الفكرة التي يقولها ابن الجوزي قضية اختلاف يعني طريقة الكسب - [02:04:21](#)

قال وقد قال احمد بن حنبل اكره التقلل من الطعام. فان اقواما فعلوه فاجزوا عن الفرائض. ضعفت اجسامهم عن النار قال وهذا صحيح فان المتقلل لا يزال يتقلل الى ان يعجز عن النوافل ثم الفرائض. فيعجز عن مباشرة اهله ثم يعجز عن - [02:04:36](#)

حتى النكاح والقيام باعباء الزوجة. نعم. قالوا عن بدل القوات او في الكسب لهم وعن فعل خيرهم قد كان يفعلون. فانت مهم عندك ان تفعل الخير. واما الطعام فالباد ان - [02:04:53](#)

تاكل ما يحتاجه البدن. نعم. قال ولا يهولنك ما تسمعه من الاحاديث التي تحت على الجوع. فان المراد بها اما الحث على الصوم واما النهي عن مقاومة الشبع نعم فقال الاحاديث التي تحت على الجوع قال اما المراد بها - [02:05:03](#)

الحث على تحصيل فضيلة الصيام وليس الجوع لانه الجوع او قال واما النهي عن مقاومة الشبع. ايش يعني؟ النهي عن مقاومة الشبع يعني النهي عن الزيادة على الشبه الاحاديث التي تحت على التقلل من الطعام المقصود بها اما حثك على الصوم واما حثك على ان ما معنى النهي عن مقاومة - 02:05:18

يعني النهي عن الزيادة عليه كأن الذي يزيد الشبع عم بقاومه بده يزيد عليه. بقول لك لا تقاوم الشبع. خلص شبعت بكفي فهمت علي؟ لا تقاوم الشبع اذا شبعت يكفي فهنا ليس الزيادة تكسبا لا اذا شبع الانسان - 02:05:43

لا يقاوم الحمد لله ويدعو الطعام الى غيره. نعم قال فاما تنقيص المطعم على الدوام فمؤثر في القوى فلا يجوز. نعم في هؤلاء المذمومين المذمومين من يرى هجرا له. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يود ان يأكله كل يوم. نعم. واسمع مني بلا محاباة. لا تحتاجن علي - 02:06:05

باسماء الرجال فتقول قد قال بشر وقد قال من الاخر بقول له اسمع كلها بتيجي تقول لي قال فلان وقال فلان قال بشر الحافي تقلل من الطعام. وقال ابراهيم ابن ادhem كذا - 02:06:24

انا احتاج عليك بالنبي صلى الله عليه وسلم فكلامه اعلى من كلام كل احد. نعم. قال فانما يحتاج بالرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضوان الله عليهم اقوى حجة. احسنت. على ان لافعال هؤلاء وجوها نحملها عليهم بحسن الظن. جميل. هذا هنا ايضا منهج بدننا ننتبه عليه - 02:06:36

يعني هو صاحبي اتكلم عن التصوف لكن هنا في اثناء كلامه يعلمها ادب وهو ادب الاعتذار للعلماء تقول انا اخطى بشر الحافي وابراهيم وكذا فيما صدر عنهم من افعال. لكتني في النهاية - 02:06:54

ابين للناس الصواب ولكن لا اجعلهم يزدرؤن هؤلاء الائمة بان هؤلاء كانوا اصحاب صدق واصحاب بنحسبيهم على خير لكن اخطأوا فاحاول ان اعتذر للعالم او للصادق على قدر الاستطاعة واحسن الظن به. هذا منهج. نعم - 02:07:07

ولقد ذكرت بعض مشايخنا ما يروي عن جماعة من السادات انهم دفعوا كتبهم. شف الان سيعطيك نموذج هو كيف كان عنده حسن ظن. بعض علماء التصوف داهم الله وغفر لهم - 02:07:26

اه كانوا اولا طلاب علم وعندهم كتب ومصنفات واشتغلوا تمام بعد فترة لما ارادوا ان ينقطعوا للتصوف مادا فعلوا دخلوا كتبهم في الارض الموقف اللي عملوه كانوا طلاب علم وبعضهم ترأس واشتغل بالتعليم كتب فيها حديث وفقه قصص - 02:07:38

لما ارادوا ان يتصرفوا وينقطعوا عن الدنيا شو فعلوا دفعوا كتبهم والبعض حرقها والبعض اغرقها والبعض غسلها بالماء ابن القي طبعا تصرف خاطئ. انت ضيعت على الامة علما. فلاحظ ابن الجوزي منهجه في الاعتذار لهؤلاء السادات لانه هذا ورد - 02:07:57

البعض الافضل ورد عن بعض الافضل فسيعلمك كيف تعذر ماذا قال؟ قال فقلت له ما وجہ هذا؟ فقال احسن ما نقول ان نسكت شيخه ايش قال له تصرف خاطئ افضل اشي انه نسكت حتى لا نسقط حرمة هؤلاء المشايخ والا فما فعلوه ليس مقبولا. نعم. قال يشير الى ان هذا جهل من فاعله. وتأولت انا له - 02:08:15

فقلت وتأولت انا لهم قال له شوف انا انا حبيت اتأول واعتذر لهؤلاء الافضل. وان كان تصرفهم خاطئ. قال قلت لعل ما دفعوا من كتبهم فيها شيء من الرأي. اه - 02:08:38

على طريقة اه اهل الرأي الذين يفتون في الفقه بارائهم واهوائهم ولذلك دفونوها رأوا حرمة هذه الفتاوي. طبعا هذا اعتذار. نعم. قال فما رأوا ان يعمل الناس به ولقد روينا في الحديث عن احمد بن ابي الحواري انه اخذ كتبه فرمها في البحر. وقال نعم الدليل كنت ولا حاجة لنا الى الدليل بعد الوصول الى المدلول - 02:08:51

هذا في حوالي ماذا يقول؟ يقول لكتبه نعم الدليل كنت لي دليتيني على الله فلما وصلت الى الله لا حاجة لي بك. فالقى كتبه. وهذا ليس طريقة حياة في التفكير. طبعا هو هذه الكتب ليست فقط حرك. هي حق الامة - 02:09:13

تعلم وستفيد منها. نعم المراد بالمدلول الله نعم الدليل كنت ولا حاجة لنا الى الدليل وهو الكتب بعد الوصول الى يقول لك الذي يصل خلاص الى الله لا حاجة له الى الكتب - 02:09:32

هذا طبعاً كلام غير صحيح. وان كان يعني احمد بن ابي الحواري له فضائل حقيقة لكن كلام كل يؤخذ من قوله يرد يعني باختصار.
نعم قال وهذا اذا حسنا به الظن قلنا كان فيها من كلامه ما لا يرتضيه. من كلامهم اي من كلام احد الرأي ما لا يرتضى. نعم - 02:09:46
فاما اذا كانت فيها علوم صحيحة كان هذا من افحش الاضاعة تضييعت علما فاحشا ما يجوز هذا. نعم قال وانا وان تأولت لهم هذا فهو تأويل صحيح في حق العلماء منهم. اه ايش يعني في حق العلماء منهم - 02:10:04

قضية حرق الكتب وردت ليس عن بعض الصوفية وردت عن بعض العلماء بعض العلماء اذا قال بعض العلماء اتحرکوا طب ما وجهة نظرهم؟ لأهؤلاء كان لهم تأويل صحيح. فقال لانا قد روينا عن سفيان الثوري انه قد اوصى بدفع كتبه وكان ندم سفيان - 02:10:19
احد ائمة الحديث والعلماء وليس كان من اهل التصوف بهذا المعنى الذي ذكره. نعم. قال وكان ندم على اشياء كتبها عن قوم وقال حملني شهوة الحديث. يعني حملتني حب ان - 02:10:37

الحديث وان استكثر منها بفتره الشباب على كتابة مثل هذه الاحاديث. طب شو مشكلة هذه الاحاديث؟ قالوا كانت احاديث منكرة وموضعه قال وهذا لانه كان يكتب عن الضعفاء والمترؤكين. فكانه لما عسر عليه التمييز اوصى بدفع الكل. اوصى بدفع كل كتبه - 02:10:50

يعني حتى ماذا حتى خلص لا ينقل عنه احاديث عن الضعفاء طبعاً هل هذا فعل مثلاً ان صح عنه؟ هل هذا في كامل الصواب؟ ممكّن نقول لا انت يا اخي اتركها لعله - 02:11:09

في من يميز الصحيح منها من الضعيف اما انك تدفن الكل بحججه انه يوجد كثير منها كان فيه ضعيف او متروك. يعني يحتاج ان يناقش هذا الفعل. نعم قال وكذلك من كان له رأي من كلامه ثم رجع عنه. جاز ان له ان يدفن الكتب التي فيها ذلك. هذا مش مشكلة يعني من غير افتى بالهوى والرأي والتشهي - 02:11:21

ثم ظهر له التوبة والعودة الى الله فدفن كتبه الذي قالها بتشهيده هذا فيه سعة. نعم. قال فهذا وجه التأويل للعلماء. هذا هذا تأويل للعلماء اما الصوفية وان وضعه مختلف. نعم. قال فاما المتزهدون الذين رأوا صورة فعل العلماء ودفنوا كتاباً صالحة لئلا تشغله عن التعبد فانه جهل منهم. اه فقال اما - 02:11:43

متزهدون الذين شافوا سفيان الثوري احرق كتبه او فقال احنا بدنا نفعل مثله. لا سفيان بقول لك الله علته. الله تبريره. انتم ما تبريركم قال لا حجة لكم في تتبع سورة فعل العلماء. قال فاما المتزهدون الذين رأوا صورة فعل العلماء. رأوا ما فعله العلماء فارادوا ان يقتدوا بهم. فقال هذا جهل - 02:12:03

منهم لانهم شرعوا في اطفاء مصابح يضيء لهم هذا وهو العلم المراد المصباح هنا العلم مع الاقدام على تضييع مال لا يحل تضييعه. يعني حتى هاي الكتب يا اخي برضه سعرها مال. يعني اذا بدكش تنظر الى قيمتها العلمية - 02:12:24

انظر الى قيمتها المالية ورأوا حبر ودفاتر يعني مبلغ وقدره جيد. قال ومن جملة من عمل بواقعة في دفن الكتب العلمي يوسف ابن اسپاط. ثم لم يصبر عن التحدیث فخلق فعد في - 02:12:39

بدي اعطيك نموذج من اخطأ يعني يوسف بن اسپاط وصل له اي المراحلة. مرحلة دفت الكتب. دفن كتاباً. بعد فترة اشتاقت الى العلم واصبح يحدث من ذاكرته راحت كتبه ودفنه تخلط - 02:12:53

بدأ ينسى وتخلط الامور فحكم عليه الى يوم القيمة في كتب الضعفاء انه من الضعفاء الذي نتيجة القرار الخاطئ العجل. نعم قال انبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا محمد ابن ظفر الشامي قال قلت ليوسف بن اسپاط سمعت شعيب بن ابي حرب يقول قلت ليوسف من اسپاط كيف صنعت بكتبك؟ قال - 02:13:07

فجئت الى الجزيرة فلما نصب الماء دفنتها حتى جاء الماء عليها فذهبت. نعم. يعني الجزيرة هي في العادة تطلق على الموصل وما حولها. يقول جئت اليها لما انحصر عنها الماء بروز ماء دجلة او بالفرات يعني - 02:13:27

لما انجل عنها الماء اصبحت مد الجزر اللي هو مد والجزر. لما ابتعد الماء حفرت حفرة ودفنت فيها كتبها. فلما جاء الماء في حالة المد خلص راحت الكتب هو كل شيء نعم قال فقلت فما حملك على ذلك؟ قال اردت ان يكون لهم هما واحداً. ايش يعني اردت ان يكون

الله هما واحداً؟ يعني خلص بدي اهتم بالعبادة - 02:13:41

لا اريد ان يتشتت قلبي في شعاب من العلم والكتب والمصنفات اردت ان اجعل الله هما واحداً هم التصوف والتزهد لكن يعني في ملاحظة واضحة على هذا التصرف. وقال العقيلي باسناده عن صدقة دفن سي يوسف ابن اسباط كتبه وكان بعده يقلب عليه -

02:14:03

عليه الوهم فلا يجيء كما ينبغي. صار بعد ذلك اذا روى الحديث بعد ان اشتق للرواية اصبح اذا روى الحديث لهم فيؤدي الحديث كما ينبغي ان يؤدى من الاتقان. طيب. قال قال المؤلف قلت الظاهر ان هذه كتب علم ينفع. ولكن قلة العلم اوجبت هذا التفريط. بأنه يقول جهل -

02:14:23

في بعض يعني في مسالك الحياة الصحيحة اوقعه في هذا التفريط. رحمة الله عليه. قال وهذا وهو شر. فلو كانت كتبه بالجنس كتب الثوري فان فيها آفان نفيها عن الضعفاء ولا في صحيح عن التمييز قرب الحاج. يعني لو كان كتبك مثل كتب الثوري قلنا فهمنا -

02:14:43

لماذا؟ اغرقتها. يعني قرب الحال. قرب الحال يعني تفهمنا سبب اغراطك لها. واما اذا كان قال وانما تعليمه بجمع الهم هو الدليل على انها ليست كذلك. ان هي كتب مفيدة كانت -

02:15:02

لكن هو قال اردت ان اجعل الله هما واحداً. مش مشكلته انه كان فيها كلام غير صحيح واضح قال فانظر الى قلة العلم ماذا تؤثر مع اهل الخير. سبحانه. يعني كيف اثر رجل فاضل -

02:15:14

يوسف بن اسياط رجل فاضل لكن عدم تصرف صحيح في الحياة اثرت على حياته كاملة. نعم. قالوا لقد بلغنا في الحديث عن بعض من نعوظه ونذوره انه وكان على شاطئ دجلة فبال ثم تيمم. فقيل له الماء قريب منك. فقال خفت الا ابلغه -

02:15:27

ايش يعني خفت قصر العمر. قال هو على نهر دجلة يقول لك هو على النهر بينه وبين النهر مترين فدخل وقت الصلاة فقيل له يا شيخ ترى الليل نهر امامك كله. يعني مش ما كل نهر دجلة امامك توظفي. فماذا قال؟ قال يعني اخاف ان اموت -

02:15:42

قبل ان اصل الى النهر. فقالوا يا اخي هذا الكلام يعني كلام غير منطقى يعني اخاف الا ابلغه يعني خايف انه طبعاً هذى تعرف من حرص الصوفية على التزهد وقصير الامل قال وهل هذا يعتبره الفقهاء -

02:16:00

هذا لا يعتبره عاقل. انت بينك وبين النهر اذا هيك كلنا سنترك المتوضئات والمياه فاننا جميعاً نخاف الا نبلغها وان تقصر اعمارنا هنا عن الوصول الى حنفية الماء. فماذا قال ابن الجوزي؟ شف احياناً انتقادات ابن الجوزي جميل يعني بقول لك كيف التفكير الخاطئ يوري التصرفات غير -

02:16:14

في الحياة اه سبحان شي طافية وان كان لافاضل. شف وهذا بقول لك اذا كان هؤلاء افضل لما انت تتكلم عن يوسف بن اسياط يقعون مثل هذا الخطأ. انت تأتي لشاب معاصر اليوم شيخه او من يتبعه او رئيس حركته او كذا وكذا عنده اخطاء يعني الان هو ممكن بتتابع -

02:16:35

بعنا بتقبل انه بقول لك اه والله معقول مثل هاي التصرفات. طب يوسف الاسياط وابو زيد البسطاني وقد السبخى ومالك بن دينار ترى هؤلاء ائمة الزهد والورع حقيقة يعني ليسوا لاعبين لكن عندهم -

02:16:53

جهل في بعض التصرفات وان كانوا ائمة لا احد يعلو عليهم حتى ائمة السلف يترحمون عليهم. لكن كما قلنا قلة الدراوز وقلة الخبرة العلمية فما بالك اذا في رئيس طائفتك وشيخك وكذا لما يصدم انه خطأ بدق -

02:17:08

تحمل يعني احنا هون بنتكلم عن علماء عفوا عن زهاد شوهد لهم بأنهم على طريقة السلف في الاعتقاد لكن قلة العلم اورثتهم تصرفات غير رشيدة فبدك توطن نفسك انه لا يوجد احد فوق الشريعة. شف كيف العلماء -

02:17:22

خلص لما يجوا يتكلموا في الامور الشرعية ما في احد فوق الشريعة الخطأ والصواب صواب. نعم قال وهذا وان كانت يدل على قصر الامل الا ان الفقهاء اذا سمعوا هذا الحديث تلاعبو به. من جهة ان التيمم فاننا يصح عند عدم ما. يعني الفقهاء اذا سمعوا هذا -

02:17:38

شيخ الصوفي وبحكي انه انا قصر الامر تلاعبيوا به قالوا له يا عمي شو بتسولف يعني انت اه قال من جهة ان التبیم وانما يصح عند عدم الماء فاذا كان الماء موجودا كان تحريك اليدين بالتبیم عبشا. اذا كان الماء موجودا ما في مجال للتبیم. بذك تروح عالماء تبیم به - 02:17:55

نعم. قال وليس بالضرورة وجود الماء ان يكون الى جانب محدث. يعني لما نقول الماء موجود مش لازم يعني يكون في جيبتك لا عادي لو هو بعيد عنك مترين ثلاث امتار بذك تروح تحضر الماء. نعم - 02:18:11

قال اه بل لو كان على اذرع كثيرة كان موجودة فلا فعل للتبیم ولا اثر حينئذ. يعني لا يقبل التبیم حينئذ. نعم قال ومن تأمل هذه الاشياء علم ان فقيها واحدا واذ قل اتباعه وخفت - 02:18:23

اذا مات اشياعه افضل من الوف تتمسح العوام بها. شف هاي کلام عظيم افضل من الوف تتمسح بها العوام تبركا ويشيع جنائزهم ما لا يحصى. نعيid العبارة من فهم هذا الكلام واثر العلم في ضبط السلوكيات عرف ان وجود عالم - 02:18:36

من العلماء الذين رزقوا حكمة وفهم حتى ولو لم يكن مشهور حتى ولو كان اتبعه قلة. افضل من الف يوتيوبرز والفقاية من الدعاة غير المحكمين والفقاية شخص يشاهده الاف - 02:18:58

مؤلفة وتتابع جنائزهم ويتمسح ببركاتهم لكنهم ليسوا علماء محررين ولا محققين. هذا دورنا ان نعظم قدر العلم والعلماء وان الناس ليس اتباع لدعاتهم اولياً مشهورين على على او لاناس هكذا ظهروا فجأة واحتفلوا فجأة - 02:19:15

لابد ان يكون الناس اتباع لعلمائهم بس اي علماء الربانيين العاملين وحط تحت العلماء الربانيين العاملين الذين تجدتهم الامة في المواقف العظيمة حاضرين الذين هم دائمًا عند حسن ظن لهم وليسوا في اماكن اخرى. هؤلاء العلماء الربانيون هم الذين يتبعون. نعم. قد يكون الداعية او اليوتيوبرز او كذا - 02:19:38

بعمل لك اكشن معين او بطلع لك الفيديو بطريقة تجذبك. ولذلك اصلاً اغلب العوام حضورهم للمشاهدات اليوتيوب اغلب من حضورهم محاضرات العلماء. ليه لانه اليوم لغة الاعلام بتحكم في اليوتيوب بعمل لك مقطع هكذا وبحركات وكذا وكاميرا وكذا واضواء وبالتالي بيشدك - 02:20:02

وبشد عوام المسلمين فتجد عليها متابعين بالمئات الالاف لكن تجد شيخ داعية بتكلم محاضرة محترمة وكذا وكذا. کلام انفع وقواعد شرعية احكام. لكن ما يتبعه الا القلة. والسبب في ذلك لغة الاعلام لغة العرب - 02:20:20

لكن ذاك العالم او المحقق او المحرر آآ فائدته في الامة وجوده حصن حصين تربوا على ذلك الشخص المعظم الذي يتبعه الاف مؤلفة وهو ليس عالماً من اهل الرسوخ والمعرفة الشرعية الرصينة. نعم - 02:20:35

قال الا الصاحب اثر يتبعه او فقيه يفهم مراد الشرع ويفتقى به. نعوذ بالله الناس الاصل يقول هل الناس الاصل في الناس لا تتبع الا بعد الا فقيه او عالم هذا الاصل والا ما الناس الا ذلك - 02:20:54

والا سيسidue الناس ويديرون ويدخلون في محارات الافكار والفتنة كما هو حال امتنا اليوم والعياذ بالله. نعم. قال نعوذ بالله تعالى من الجهل وتعظيم الاسلاف تقليدا لهم بغير دليل فان من ورد المشروب الاول رأى سائر المشارب كدرة. جميل هذا الكلام - 02:21:11

قال فان من ورد المشروب الاول وجد سائر المشارب كبيرة. ايش يعني اه يا حبيبي والسلف الصالح احسنت من شرب من ينابيع السلف من شرب من ينابيع الوحي والسلف والصدر الاول شرب ماء عذباً زلاً ومنهجاً قوياً مستقىماً رأى سائر المناهج المشارب المناهج الأخرى - 02:21:28

التي خرجت في الامة رآها كدرة ليست صافية وليس نقية وهذا اهمية ان يتربى طالب العلم في بداية نشأته على الكتاب والسنة ومنهج السلف وينظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة والتبعين. حتى يأخذ العذب الزلال. فإذا رأى بعد ذلك المناهج الأخرى عرف ما فيها - 02:21:56

من الدخن والخلل والكدر. فعاش على منهج قوي مسلم اما الذي يتشرب ابتداء الطرائق البدعية والعقائد الفاسدة ثم يبحث عن دليلاً في الكتاب والسنة ومن الصدر الاول قل ان ينجوا من غواة - 02:22:17

للبدع. نعم قال والمهنة العظمى مدانة العوام. فكم غرت والله في زماننا قال والفتنة الكبرى الشقاء والمحنة العظمى مدانة العوام.
بتيجي على العوام بيمدحوا لك شخص معين ويسيطروا له ما شاء الله كلامك رائع. ليت كل الناس مثلك تجدون تعليقات - 02:22:33
الفين ثلاثة الاف تعليق على هذا اليوتيوب. اربع تاليف تعليق. مدى وتعظيمه وليت الناس والعوام مساكين والله. العوام يمدحون. فلما
يأتي شخص عامي يرى العوام مدحوا مقطعاً وشيخاً على اليوتيوب وهو ليس من اهل الحنكة والخبرة والرسوخ يختربكم والله هذا
عليه متابعتات. اه اذا واضح انه رجل مؤهل - 02:22:53

واضح انه يتكلم بعلم يعني ابن الجوزي يتكلم في زماننا يقول والمحنة العظمى يعني اكبر مشكلة تفسد على الناس ما هي؟ مدانة
العوام سببك من ما يمدحه العوام. يا أخي انظر من الذي يمدحه المحققون والمحررون واصحاب الرأي والعلم - 02:23:18
هؤلاء هم الذين لهم المدح والثناء. واما العامل العامي ممكناً يمدح شخص يطلع بعد فترة ماسوني. يطلع صهيوني عالمي. وهو مش
داري يعني. من كثرة بساطته وعدم درايته وكثرة خداع الكاميرا له والصورة. تخدع سبحانه الله. نعم. قال والمهنة العظمى
دافعاً العوام فكم غرت كما - 02:23:37

قال علي رضي الله عنه ما ابقى خفق النعال ورأي الحمقى من عقولهم شيئاً؟ شف هذا الكلام من عليم رضي الله عنه. ما معنى هذا
الكلام ما معنى هذا الكلام؟ ما ابقى خفق النعال وراء الحمقى من عقولهم شيئاً - 02:23:57

قال هو صوت النعال يمشون وراء رجل معين. ايوه. هيكل من تعظيمه انه هم يمشون وراءه وكذا. ما يمشون وراء رجل مش معين.
رجل احمق ايوا. يعني الذي لا يعرف قيمة نفسه وانه - 02:24:12

هو فعلياً ليس عنده من العلم. جميل. ومن عرف نفسه احسنت لكن هو لا يعرف نفسه هو يظن نفسه اعلم من والله هذا الكلام يجب ان
يسطر بماء الذهب كم من احمق تصدر اليوم على السوشیال ميديا - 02:24:25

تصف له الكثيرون فلما رأى كثرة المصفقين لم يبق في عقله شيئاً. ظن نفسه امام الائمة وصاحب الرأي الاعظم والصدر الاكبر الذي
ينبغى ان يتمسح بقدس روحه. هكذا حال كثير منهم - 02:24:37

هذا حالهم يعني كلام علي بن ابي طالب ينطبق اليوم على كثير من متقدمة السوشیال ميديا. ممن ينسبون انفسهم الى الدعوة او كذا
ولما رأى كثرة ومن يتبعه ظن نفسه عالماً فاصبح يرد على المحققين والمحررين ويعتبر ان له الحق في اتخاذ الرأي الشرعي والعلمي
وافتاء الناس في - 02:24:53

النوازل والواقع والتحليل وهو المسكين لم يضبط الاجرمومية. وهو المسكين لم يضبط متنا فقهياً. والمسكين لو سأله عن قواعد
أصول الفقه وضوابط مقاصد الشريعة التي ذكرها الشاطبي وغيره يتبيه فيها. لكن هي كثرة المصفقين - 02:25:16

كلام علي بن ابي طالب عميق. كم من رجل احمق رأى خفق النعال؟ يعني الناس يتبعونه يصفقون له فذهب عقله واندهش وصدق
نفسه صدق نفسه انه مولانا الشيخ نعم قال ولقد رأينا وسمعنا من العوام انهم يمدحون الشخص فيقولون لا ينام الليل ولا يفطر النهار
ولا يعرف زوجه ولا يذوق من شهوات الدنيا شيئاً. قد نحل جسمه ودق عظمه - 02:25:32

فانه يصلى قاعداً فهو خير من العلماء الذين يأكلون ويتمتعون هذا حال يعني شو رأيكم هذا التوصيف من ابن الجوزي؟ ترى هذا كلام
خطير وابن الجوزي اخواني يصف وضعية مخيفة - 02:25:54

يصف وضعية مخيفة يجب ان تتبعها وتتحرى منها. يأتيك عامي يعظم طريقة رجل من المشهورين بغض النظر عن سبب شهرته. انا
لسا هنا في موطن تحكيم احد انا بتكلم عن عموم الشهرة - 02:26:09

عامي اه يعني يعظم رجلاً من المشهورين اكثر من تعظيمه للعلماء المحققين. فماذا يقول؟ يقول شيئاً وزعيماناً ورئيس طائفتنا ماذا
يفعل؟ والله لا ينام الليل. طبعاً ينسج لك قصص وخیالات. تمام؟ اغلبها قصص وخیالات. لا تكون هو بينام. عادي ومتزوج واموره
طيبة - 02:26:23

لكن الانسان اذا احب شخصاً عظمه بصورة مذهلة فينسج عنه الخيالات الرائعة ليعظمها امام الناس. والله وهذا حتى يعني حتى بعض
الافاضل نحبهم كنت اسمع بعض الطلاب يذكروا في حالهم شيء انا اعرف انه ليس صحيحاً - 02:26:44

مشايخنا يحبوا من اهل السلف ومشايخ وعلماء يعني ليس الرئيس طائر او عالم لكن انا اعطيك فكرة كيف ان الانسان اذا احب شيخا ينسج فيه خيالات ليست واقعية. كانوا يذكرون في من احوال المشايخ والامور - 02:27:00

الاحوال العجيبة وانا اعلم من حال الشيخ انه ليس كذلك فاحيانا دعك من هذه التقييمات العاطفية باختصار لا في النهاية هم بشر صل لهم المحبة والتعظيم ونحسن الظن بهم لكن ما في داعي لنسج الخيالات - 02:27:14

والقصص وهذا تجدونه كثيرا في كتب الطبقات لما يكون الشخص يريد ان يعظم شيخه ينسج حوله مش كل ما تقرأه تقبله وكان يختم اربعينه ختمة في اليوم ويصلی ثلاثمائة ركعة وكان يفعل لا انا بدی اقيم الكلام - 02:27:30
يعنى على تعظيمنا واحترامنا للمشايخ واهل العلم والسلف. لكن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يصلی ثلاثمائة ركعة وما كان يختم في كل يوم ختمة يعني من شيخك واستاذك ليفعل كل هذه الافعال وانا في النهاية يجب ان اعمل عقلي. طبعا البعض يقول لك هذه كرامات وكذا - 02:27:45

يمكن لبعضها لكنها ليست منهجا يتبع وليس مسلكا وفضلا عن ثبوتها فعلا وهل هي من مبالغات الطلاب ام فعلا الشيخ كان يفعل ذلك ؟ فانا اضع كثير من علامات الاستفهام امام هذه القصص. طيب - 02:28:04

فهنا ماذا يقول كثير من العوام يصبح يزدري العلماء؟ بقول رئيس طائفتنا وجماعتنا احسن من كل المشايخ والعلماء الموجودين في هذا الزمن. ليه ؟ هيک بعملوا هيک شوفوا المشاكل قاعدین بوکلوا ویتمتعون بالطعام والمشارب - 02:28:19
ويصورون انفسهم في المحافل وشيخنا لا يفعل كذلك ما مدى دقة هذا الكلام طبعا اذا انت كنت تتكلم عن شيخ عالم باع دينه للسلطان ووقف في وجه الامة ولم ينصرها ممكن اتفهم - 02:28:35

ممکن اتفهم صح ؟ وان كنت افضل انك يعني نوعا ما تخف شوي لكن اذا كان عالم عامل معروف بتقواه وعلمه ويقف مع الامة اياك انك تتجاوز مقام هذا عالم نصرة لشيخ او طائفة او انسان انت تنتمي له ليس من العلماء ولا من المحررين - 02:28:51
لذلك هنا ابن الجوزي ترى راح يستدرك قضية العالم العامل. بقول لك انا يعني انا اتكلم عن حرمة انتقاد العلماء العاملين بعلمهم. شف سورة السيدة قل اقرأ يا قال ذلك مبلغهم من العلم. ولو علموا ان الدنيا كلها لو - 02:29:14

لو جمعت في لقمة فتناولها عالم يفتني عن الله تعالى ويخبر بشرعيته كانت فتوى واحدة منه يرشد بها الى الله تعالى خيرا وافضل من عبادة ذلك العابد باقي عمره. شو هاد الكلام العظيم؟ فتوى عالم ريانى - 02:29:28
يهدي بها الناس ويصلح شأنهم خير من عبادة وتصRFي من تنصره من الدعاة والوعاة طوال حياتهم فتوى واحدة محكمة من عالم محرر يقول لك ابن الجوزي خير من عبادة شيخك - 02:29:45

طوال حياته لانها هداية ونور وارشاد للتائهين وللحائرین. نعم قال قد قال ابن عباس فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد. قالوا ومن سمع هذا الكلام فلا يظنن بعض الناس بيقول لك اه انت تمدح علماء السلاطين. شف شو بقول لك ابن - 02:30:02
قال فلا يظنناني امدح من لا يعمل بعلمه. انا ما بتكلم عن ذاك النوع اللي بيعمل نفسه عالم وهو يخدم السلاطين ويختلف لا وانما امدح العاملين بالعلم وهم اعلم بمصالح انفسهم. فقد كان فيهم من يصلح على - 02:30:19

آخشن العيش كاحمد بن حنبل وكان فيهم من يستعمل رقيق العيش كسفیان الثوری مع ورעה ومالك مع تدینه والشافعی مع قوته فقهه عن مالک مع تدینه في فترة زمنية معينة. لكن ما بعد ذلك كان ما لك حين حياته اكثر استقرارا. قال ولا ينبغي ان يطالی ان يطالب الانسان شوفوا هذا الكلام - 02:30:37

يعنى اكتب وضعه تحته خط لعظمته. هذا ولا ينبغي ان يطالب الانسان بما يقوى عليه غيره فيضعف هو عنه فان الانسان اعرف بصلاح نفسه فمن هذه القاعدة كما هي عظيمة - 02:30:57

قد يكون انسان احبابي قوي على باب من ابواب الخير فيريد يجعل الناس كلهم على هذا الباب الذي قوي عليه. يا اخي هذا خطأ مسلكي عظيم انقدر تكون قويت على قيام الليل - 02:31:14
اربع خمس ساعات لا تقل الناس والله الذي لا يقوم الليل مثلی ترى هذا ما قام الليل يا اخي في انسان لا يستطيع ان يقوم اكثر من ربع

ساعة هذى طاقته لكن رب - 02:31:29

نفتح عليه في ابواب العلم ربنا فتح عليه في ابواب الجهاد. ربنا فتح عليه في ابواب الصدقة. في انسان ربنا فتح عليه في ابواب العلم. يريد كل الناس يصبحوا طلاب علم منه ويجلسوا عشر - 02:31:39

ساعات واذا احد جلس ساعتين مسكنة ليس من اهل العلم هذا لا ينفع. يريد ان يحمس الناس على ما فتح له به. وهذا من اكبر الفساد. ان يكون الله فتح لك ببابا من ابواب الخير - 02:31:51

ومكنت منه وهيا لك سبله وذل لك طرقه فتريد ان تحمل الناس كلهم على هاي الطريقة. الناس لا تقوى على ذلك ابواب الخير كثيرة فما قويت انت في ضعف فيه غيرك وما قوي فيه غيرك ضعفت انت عنه الياس كذلك؟ فهذا كلام عظيم احبابي - 02:32:05

في منهجية النصح والتوجيه قال ولا ينبغي ان يطالب الانسان بما يقوى عليه غيره خلص انا ما بقوى شيخ على نمط فلان فلان بقدر يدرس عشر ساعات. انا اربع ساعات هذى طاقتى رحم الله امرئا عرف قدر نفسه ما بيحمل نفسه. فوق طاقته قال فيضعف - 02:32:25

وعلم ما راح يستطيع يفعل قال فان الانسان اعرف بصلاح نفسه. ممكن شخص يقول لك يا اخي انا اه من الناس الذين لا يصلح قلبي الا اذا كنت في عمل جماعي - 02:32:42

بعض الناس بقول لك يا اخي هذا لا يصلح قلبي الا اذا كنت وحدك كل انسان ادرى اهم شيء ان نصل الى الله. مش هذا هو المقصود انت تصل بطريق وهذا يصل بطريق. اهم شيء ان يكون اخلاص واتباع - 02:32:53

مش هادي قاعدتنا واما بعد ذلك ماذا سيفتح علي من ابواب العلم والخير؟ كل يفتح له بحسب ما يقدر الله له. وقد قالت رابعة العدوية ان كان قلبك في الفالوذج فكله - 02:33:06

الله يفتح عليه يا راجح العدوية. يقول لك يعني ايش تقول لك راجحة العدوية؟ يا اخي اذا كان لا يصلح قلبك الا اذا اكلت شو في افحى مطعم في عمان شيخ عبد الرحمن كونك انت - 02:33:19

لو اقل لو كان قلبك لا يستأنس بالله الا اذا اكلت في افحى المطاعم فكل في افحى المطاعم يعني في النهاية ماذا تقول؟ رابعة طبعا اللي هي من اعظم الزهاد يعني. هي ماذا تقول لك - 02:33:29

ماذا تقول يعني يعني انت عليك ان تعرف اين يصنع قلبك ولا تقصد نفسك على غيرك. فلان يصلحه الفقر. فلان يصلحه الغنى. فلان يصلحه الاكل الطيب. فلان يصلحه الاكل الخشن. ثرافي على - 02:33:43

هي تقول لك اذا لم تشعر بانسك بالله الا اذا اكلت قبل ذلك شيئا من الفالوذج يعني هريسة بفستق وهكذا يقولون يا اخي كلها لانه المهم ان تصل الى الله. انا مش في النهاية اكلت فالوذج ولا ما اكلت. اكلت زيت ولا ما اكلت؟ اكلت معظم ما اكلت البيت. كلها في النهاية المهم ان تصل الى الله سبحانه وتعالى - 02:34:00

وهذا ملحوظ قوي في علم السلوك اننا لا نحمل الناس فوق طاقتهم ولا تفرض على الناس شيء ليس لباسهم هذه قضية انتبهوا لها حتى لا تخطئوا. قال ولا ليكون ايها السامع من يرى صور الزهد. يعني فقط ترى الزهد صورة في طعام او شراب او لباس. فقط ترى صور الزهد فرب متنعم - 02:34:20

لا يريد التنعم احيانا بعض الناس في الظاهر متنعم لكن هو لا يبحث عن ذلك. يعني ليس الزور ليس صورة. الزهد سلوك قلبي. الزهد ليس صورة. فاياك ان تقف مع الصور. فرب انسان ظاهره - 02:34:40

في رفاهية وفي تنعم وهو زاهد وهو لا يعني ليس حريضا على هذا التنعم. وانما يتنعم ويظهر التنعم والترفة ربما لقصد المصلحة يقول لك يا اخي انا حقيقة لست يعني محبا ان اكل هذا الطعام الشهي. لكن انا انسان اذا ما اكلت هذا الطعام. اذا ما اكلت لحم يا اخي عندي مشكلة - 02:34:54

يعني انا لا انقصد الترفة باللحام لكن لا يروق لي بالا اذا اكلت لحما. فهو تنعمه وترفوه ليس لانه يبحث عن الترفة بل لان هذا مصلحة بدنـه. قال وليس كل بدن يقوى على الخشونة - 02:35:16

بعض الناس لا يصلحه الا الغنى باختصار. خصوصا من قد لاقى الكد واجهد الفكره او امضه الفقر فانه ان لم يرافق بنفسه ترك واجبا عليه من الرفة بها. سقوا، لك الانسان، الذي، انهك الفقر - 31:35:02

وقد في الحياة وتعب في النهاية هو يريد شيء من السعة والراحة حتى يعني بدنه يقوى على الاستمرار في السير الى الله المنبت
لارض انقطع ولا ظهراء ابقي فالتوازن مطلوب اذا فهذه جملة لو شرحتوها بذكر الاخبار والمنقولات لطالع غير ابني سطرتها على عجل
حين جالت في خاطري والله ولي المال - 02:35:47

اذا نكتفي اليوم ان شاء الله بهذا القدر وجزى الله خير ابن الجوز عنا خير الجزاء على هذه القواعد التي اعتبرها مسلكية ومهمة
وخطيرة في حياة الانسان وفي تقويم نفسه وادارتها. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 02:36:08

علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا تعالوا مشايخ يقتلوا لنا هذا الجهاز الله يكرمكم يا رب - 02:36:19